طوفان أيلول يجتث مخلفات الإمامة

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الإسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
عدد إلكتروني
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
العدد (2105) الخميس 13 ربيع الأول 1445هـ - الموافق 28 سبتمبر 2023م
10 صفحات
السعر 50 ريالاً

من أقوال فخامة الرئيس

المعركة التي يخوضها شعبنا اليوم.. هي معركة بين الجمهورية والإمامة وبين الحرية والعبودية..

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

لدى استقباله رئيس عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر ببلادنا

اللواء العرادة: مطار مأرب جاهز لاستقبال العمليات الإنسانية للمنظمات الأممية

26سبتمبر-مأرب

أكد عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء سلطان العرادة، جاهزية مطار مأرب لاستقبال العمليات الإنسانية من المساعدات التي ستقدمها المنظمات الأممية، وفي مقدمتها اللجنة الدولية للصليب الأحمر، وستقدم السلطة المحلية كافة التسهيلات.

جاء ذلك خلال لقائه، امس الاربعاء، رئيس عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر باليمن ديفيد مونتس، ومدير مكتب اللجنة بالمحافظة عبدالجليل عبدالله، بحضور وكيل المحافظة الدكتور عبدربه مفتاح ، لبحث طلب اللجنة استخدام مطار مأرب لعملياتها الإنسانية بشكل دائم وتسهيلات السلطة المحلية بالمحافظة، حيث من المقرر أن تبدأ اللجنة تسيير أولى رحلاتها الإنسانية إلى مطار مأرب الأسبوع المقبل.

وأشاد اللواء العرادة، بالدور الإنساني للجنة الدولية للصليب الأحمر، في مختلف المجالات، في ظل استمرار تصعيد مليشيات الحوثي الإرهابية والتغييرات المناخية، مع تراجع التدخلات الإنسانية للمنظمات الأممية والدولية جراء نقص التمويل، وانعكاسها على معيشة وحياة المواطنين.

وعبر مونتس عن تقديره للتسهيلات الكبيرة التي يقدمها عضو مجلس القيادة والسلطة المحلية بالمحافظة للجنة ومكتبها بالمحافظة لتسهيل مهامها الإنسانية وتدخلاتها في العديد من القطاعات والتي تشمل الغذاء، المأوى والإيواء، الصحة، والحماية،.. مستعرضا أبرز المشاريع والتدخلات الإنسانية القائمة حاليا في مجالات تعزيز القطاع الصحي ودعم المزارعين لإنتاج الغذاء.

ترأس اجتماعاً موسعاً لقيادات وزارة الدفاع بعدن

رئيس الوزراء: احتفاء اليمنيين بأعياد الثورة تأكيد على رفض عودة حكم الكهنوت

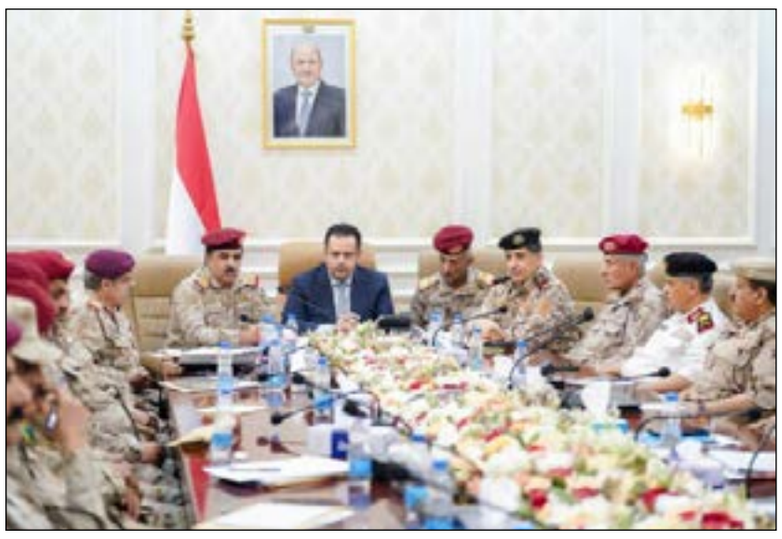

أكد رئيس مجلس الوزراء معين عبدالملك، أن الإمامة ونظامها الكهنوتي الذي تحاول المليشيا الحوثية إعادته ولى إلى غير رجعة.

وقال عبدالملك، خلال ترؤسه في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً موسعا لقيادات وزارة الدفاع: إن احتفالات اليمنيين خصوصا في مناطق سيطرة الجماعة الإرهابية خلال الأيام الماضية، بالذكرى ال61 لثورة 26 سبتمبر، بالرغم من محاولات القمع والترهيب، هي رسالة واضحة ان الامامة ونظامها الكهنوتي انتهى الى غير رجعة ولن يفرط الشعب اليمني بمكتسباته الوطنية مهما كان الثمن.

وأكد ان معركة الشعب اليمني ضد مشروع الامامة، مستمرة ولن تنتهي قبل تحقيق اهدافها كاملة في تحرير كافة الاراضي، واستعادة مؤسسات الدولة وانهاء الانقلاب، والانتصار لقيم الجمهورية، والشراكة، والمواطنة المتساوية.

وأشار إلى أن المناسبات الوطنية هي تذكير بالمسؤولية الملقاة على عاتق الجميع في الوفاء لنضالات الرعيل الأول الذين قدموا ارواحهم من اجل التحرر من النظام الامامي الكهنوتي، وعدم القبول بعودته مجددا تحت أي غطاء كان.

وناقش الاجتماع، مستجدات الأوضاع الميدانية والعسكرية على ضوء استمرار التصعيد العسكري لمليشيا الحوثي الإرهابية، في تحد سافر للجهود الإقليمية والاممية والدولية لإحلال السلام واستئناف الحل السياسي.

...صـ2

في اجتماعاً عسكريا موسع

وزير الدفاع: القوة هي من ستفرض السلام وتستعيد الاستقرار والدولة

26سبتمبر – عدن

عقد وزير الدفاع الفريق الركن محسن الداعري، امس، في العاصمة المؤقتة عدن، اجتماعاً موسعاً لقيادات وزارة الدفاع، لمناقشة مستجدات الأوضاع العسكرية والميدانية.

ونقل وزير الدفاع للحاضرين تهاني القيادة السياسية ممثلة بفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي بمناسبة العيد

...صـ2

اللجنة العسكرية والأمنية العليا تطلع على أوضاع ديوان وزارة الداخلية في عدن

26سبتمبر – عدن

اطلع الفريق الأمني باللجنة العسكرية والأمنية العليا، امس الأربعاء، على الأوضاع العامة في ديوان وزارة الداخلية، في العاصمة المؤقتة عدن.

وتعرف الفريق الأمني خلال لقائه مع وكيل وزارة

...صـ2

الإرياني: الاحتفالات الشعبية العارمة بثورة ٢٦ سبتمبر تؤكد عزلة جماعة الحوثي والرفض الشعبي لها

26سبتمبر – عدن

أكد وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، أن الاحتفالات الشعبية العارمة بالذكرى الـ61 لثورة 26 سبتمبر، والتي انطلقت في العاصمة المختطفة صنعاء، وباقي المناطق الخاضعة لسيطرة مليشيات الحوثي الإرهابية التابعة لإيران، بشكل عفوي، رغم حملات القمع والتنكيل والإرهاب الحوثي، توكد حالة العزلة التي تعيشها المليشيات والرفض الشعبي لها.

وأوضح وزير الإعلام في تصريح صحفي، بأن تلك الاحتفالات رسالة واضحة للعالم اجمع برفض اليمنيين للمليشيات الحوثية ومشروعها الإمامي الظلامي المتخلف، وفشل كل محاولاتها مسخ هويتهم الوطنية، وتمسكهم بأهداف وقيم ومبادئ الثورة.

وأشار الإرياني إلى أن قيام عناصر مليشيات الحوثي ليومين على التوالي، بالاعتداء على المواطنين المحتفلين

...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

درس لن ينساه إماميو العصر

درس لن ينسى أبدا ذلك الذي لقنه أبناء شعبنا في مختلف المحافظات لمليشيا الحوثي الإرهابية وبالذات المحافظات الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الإيراني عبر أدواته الخارجة من كهوف التخلف والاستبداد والكهنوتية البغيضة..

إنه درس الاحتفاء بالعيد الـ61 لثورة الـ26 من سبتمبر العظيمة التي أرادت لها مليشيا الإرهاب النسيان ولعشاقها السبات العميق، فكان مالم تتوقعه إصرار على الاحتفاء، وزخم جماهيري غير مسبوق، رغم كل وسائل المنع والبطش التي استخدمها الإماميون الجدد الواهمون الحالمون بمحو الـ26 من سبتمبر من الذاكرة الجمعية للشعب اليمني المتشبع بقيمها وأهدافها، الوضع لها في مرتبة القداسة التي يستحيل معها قبوله بأدنى مساس بها كثابت وطني يستمد منه محفزات الدفاع عن قيم الحرية والكرامة، ورفض الانحناء والعبودية لغير الله جل وعلا.

خطأ استراتيجي قاتل مساس المليشيا بقداسة سبتمبر العظيم الملهم لليمنيين قيم الحرية والعدالة والمساواة التي عاشوها بفضل الله وبفضل الثورة السبتمبرية المباركة التي أنهت عهدا بغيضا من الاستبداد والاستعباد والقهر والتجويع الذي عاشه شعبنا تحت سطوة الحكم الإمامي المتشكل من مجموع الخبائث والقاذورات والانحطاط والدونية والرذيلة..

نعم إنه خطأ قاتل سيأتي عليهم وعلى دورهم وتلك الطلول، والذي بدأت مؤشراته في العاصمة التاريخية لليمن الجمهوري صنعاء التي خرج أبناؤها بناة الحق عشاق الكرامة الباذلين نفوسهم لله والوطن في الليلة السبتمبرية الغراء لإحياء ذكرى ثورة عظيمة استمدت قيمها من ثورة الإسلام في مكة على العبودية والإذلال الممارس بصلف من قبل سلالة ظنت أنها بمعزل عن ثورة الحرية التي أتى بها الإسلام بقيادة نبي الأمة محمد صلى الله عليه وسلم..

خرج عشاق الكرامة في صنعاء وإب والحديدة وحجة وكل محافظات الجمهورية في تمرد ثوري على ظلام الإماميين الجدد لاعنين نظامهم وباصقين على وجهه في تحد صارخ لكل وسائل العنجهية الجوفاء والانتفاشة الهوجاء التي ستعصف بها رياح الثورة الشعبية التي تعتمل في كل المحافظات المحتلة وفي مقدمتها محافظة صنعاء الأبية صنعاء الحرية صنعاء الكرامة، وأنهم وإيانا لفاعلون، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

مناقشة تسيير مشروع المياه والصرف الصحي للمدن الحضرية بعدن

عقد في العاصمة المؤقتة عدن، الاجتماع الأول للجنة تسيير مشروع المياه والصرف الصحي للمدن الحضرية، برئاسة وزير المياه والبيئة المهندس توفيق الشرجبي.

وناقش الاجتماع، سير أعمال الوحدة التنفيذية للمدن الحضرية، للنصف الأول من العام الجاري 2023، ومستوى إنجاز المشاريع الممولة من المانحين عبر منظمات الامم المتحدة.

وجرى الاجتماع بحضور مدير عام الوحدة التنفيذية للمدن الحضرية المهندسة أروى حمادي، وممثلين عن وزارتي التخطيط والتعاون الدولي والمالية.

وأكد الوزير الشرجبي، على أهمية الالتزام بالعمل المؤسسي بالإدارات واعطاء النموذج الإيجابي في انتهاج عملية الحوكمة.

وشدد على ضرورة تحديد سقوف مالية لمشتريات المشاريع الممولة خارجيا.

كما ناقش الاجتماع، مؤشرات الأداء في تنفيذ المشروعات المجدولة في محفظة الوحدة حتى نهاية العام 2024م، وكذلك مناقشة الوضع الراهن لمشروع الصرف الصحي لمدينة الحوطة في محافظة لحج والتحديات التي تواجه تنفيذه، ووضع الحلول والمقترحات اللازمة لتجاوزها.

الكشف عن مساع حكومية لجعل قطاع التعدين رافدا أساسيا للاقتصاد

كشف رئيس هيئة المساحة الجيولوجية والثروات المعدنية اليمنية، المهندس أحمد التميمي، عن مساع لتطوير قطاع التعدين في اليمن، وصولا إلى جعله واحدا من أهم القطاعات الاقتصادية في البلاد.

وأوضح التميمي، خلال مشاركته في أعمال الجلسة الحوارية لملتقى الفجيرة الدولي للتعدين في دورته الثامنة المنعقد في الامارات خلال الفترة من 26 وحتى 28 سبتمبر الجاري، أن الحكومة اليمنية تسعى إلى

...صـ2

خلال اجتماع مع وفد منظمة الهجرة الدولية .. سلطة مأرب تدعو للانتقال إلى برامج التعافي والحلول المستدامة

دعت السلطة المحلية بمحافظة مأرب، المنظمات إلى الانتقال إلى برامج التعافي والحلول المستدامة، مع العمل على سد الفجوة المتزايدة للاحتياجات.

وشدد وكيل محافظة مأرب الدكتور عبدربه مفتاح، خلال لقائه مع الرئيس بالإنابة لبعثة المنظمة الدولية للهجرة باليمن مات هوبر، على ضرورة التركيز على مشاريع تعزيز وتطوير البنى التحتية للتقليل من آثار الانعكاسات السلبية للتضخم الاقتصادي، والتغير المناخي، وتراجع التمويلات الانسانية وتدخل المنظمات.

وأكد حاجة السلطة المحلية الى رفع مستوى المساندة والعون من قبل شركاء العمل الإنساني لسد الفجوة الكبيرة والمتزايدة للاحتياجات.

وبحث اللقاء، خطة المنظمة الدولية للهجرة للانتقال من أعمال الطوارئ في التدخلات الإنسانية إلى مرحلة الحلول المستدامة لتحقيق الإنعاش المبكر والتعافي الاقتصادي والمجتمعي.

وأشار مفتاح إلى مخاطر استمرار توسع الفجوة الكبيرة في

...صـ2

عندما استيقظت مدينة "المكلا" في 26 سبتمبر 1962م على صوت المذيع:

هنا صنعاء.. هنا صوت الجمهورية

محمد سعيد الحامدي

يتذكر الصحفي والمناضل الوطني الأستاذ أحمد عوض باوزير (1926-2012م)، ذلك اليوم المشهود عندما كان يشغل منصب رئيس تحرير صحيفة الطليعة الحضرمية الصادرة بالمكلا (1959-1967م)، وكيف استقبل أبناء مدينة المكلا نبأ إعلان ثورة (26 سبتمبر 1962م)، فكتب قائلا:

أبناء المكلا يهنئون بعضهم بعضا

مع إشراقة شمس 26 سبتمبر 1962م دوى صوت المذيع من راديو صنعاء يعلن سقوط الملكية وقيام الجمهورية، ولا يبدو أن أحدا من سكان مدينة المكلا كان قد استمع الى صوت المذيع، حيث أن أجهزة الراديو في المدينة عادة تظل صامتة في مثل ذلك الوقت المبكر من النهار، إلا أنه يبدو أن أحدا لسبب أو آخر حاول أن يبدد ذلك الصمت عندما امتدت يده على جهاز الراديو، وفجأة انبعث من داخله صوت المذيع مجلجلا: "هنا صنعاء.. هنا صوت الجمهورية العربية اليمنية"، ولأن منازل المواطنين في المدينة لا يفصل الواحد عن الآخر سوى بضعة ياردات.. فقد سرى صوت المذيع من منزل إلى آخر كما تسري النار في الهشيم.. وما هي إلا دقائق معدودات حتى كانت أجهزة الراديو الناطقة قد ازداد عددها، وهكذا استيقظت المدينة على أصوات المذيع ونغمات الموسيقى والاناشيد الحماسية، وهم في ذهول من أمرهم، ترى هل سقطت الملكية؟ وهل غادر الملكيون قصورهم مذعورين يملأ قلوبهم الهلع والخوف؟

وشيئا فشيئا صار ما كان حلما حقيقة، وفي الشوارع والأسواق انتشر المواطنون يهنئون بعضهم بعضا، وقد بدت على وجوههم الفرحة الغامرة بزوال عرش الإمامة عن جزء غال من الوطن ظل لعقود من السنين يعيش في ظلام دامس وعزلة وجهل وفقر في الأرض التي كانت سعيدة، وها هي اليوم تثور على واقعها البائس وتفك عنها القيود والأغلال التي كانت ترزح تحت أثقالها لتلحق بركب الحضارة والتقدم التي تفصلها عنها آماد طويلة.

هكذا كان انتصار الثورة

ويستطرد باوزير في سبر أغوار ثورة 26 سبتمبر: إذا كان ما حدث يبدو لأول وهلة مفاجأة للكثيرين، فإن العالمين ببواطن الأمور كانوا على يقين أن التغيير في اليمن قادم لا محالة، وأن تضحيات المناضلين في الداخل لن تذهب هدرا، ولقد آن الأوان لكي تتلقى الرجعية والملكية الفاسدة درسا يودي بها إلى أجلها المحتوم.

ويضيف الصحفي الحضرمي أحمد عوض باوزير: أتذكر حين كنت عائدا من جمهورية مصر العربية عقب تمثيل صحيفة الطليعة الحضرمية في احتفالات الذكرى العاشرة لثورة 23 يوليو المصرية، كان يجلس على جواري بمقعد الطائرة التي كانت تقلنا إلى عدن طالبان يمنيان كانا عائدين من إيطاليا لقضاء إجازتهما الصيفية في صنعاء، وقد دار بيننا حديث شائق وظريف حول الأوضاع السياسية في اليمن، وحول الحركة الوطنية والنضالية ودورها في تغيير الواقع المرير الذي تعيشه في ظل الحكم الإمامي الرجعي المتخلف، وخلال حديثنا عرفت منهما أن التغيير الجذري قادم، وأن الأوضاع هناك بلغت درجة من السوء لا يمكن تحملها، وبعد عودتي إلى مدينة المكلا في نهاية أغسطس كان الأحرار يضعون اللمسات الأخيرة على خططهم، وفي صبيحة 26 سبتمبر 1962م كانت الدبابات تقف في ميدان التحرير، وقد صوبت مدافعها نحو قصر البشائر، حيث كان يقيم البدر وأفراد أسرته، وتحين ساعة الصفر وتنطلق القذائف لتدك مبنى القصر، وتمكن البدر من الفرار متنكرا في ثوب امرأة، وهكذا تخلصت اليمن من حكم أسرة حميد الدين التي عاثت في الأرض فسادا، وزجت بالأحرار في سجونها، واستباحت دماءهم الزكية الطاهرة، وهكذا كان انتصار الثورة ضد رموز الملكية الطاغية بعد أن ولت مذعورة كالفئران..

باوزير عائد من صنعاء

وفي أول احتفال بذكرى ثورة 26 سبتمبر كان باوزير في صنعاء قادما من مدينة المكلا بحضرموت محتفلا مع ثوار سبتمبر بالثورة التي آمن بها، وبشر قراء صحيفته "الطليعة" الحضرمية بأن تشرق شمسها في كل ربوع الوطن، وكتب بعد ذلك سلسلة مقالات في صحيفة الطليعة بعنوان: (أنا عائد من صنعاء)، وصف فيها مشاهداته وانطباعاته كصحفي حضرمي في صنعاء عقب عام من ثورة 26 سبتمبر قائلا:

"أنا عائد من صنعاء.. أنا عائد من أرض البطولات.. أنا عائد من اليمن السعيد..

لم تعد اليمن بذلك البلد القابع وراء أسوار سجنه الذي فرضه عليه حكم الأئمة الفاسد طوال ألف عام أو يزيد.

لقد تحطمت كل جدران السجن الرهيب صبيحة يوم السادس والعشرين من سبتمبر عام 1962م، وتهاوت كل الأصنام التي كانت تعبد هناك من دون الله..".

تتمات الأولى

رئيس الوزراء

وأشـــاد رئيس الوزراء بالجاهزية القتالية العالية لابطال القوات المسلحة والامن والتي واجهت بإسناد شعبي وماتزال ردعا حاسما ضد الحوثيين على كافة محاور وجبهات القتال.

وحث القادة العسكريين على التحلي بمزيد من اليقظة، والتصدي لمخططات مليشيا الحوثي، والتنظيمات الارهابية المتخادمة معها.

وزير الدفاع

الوطني الـ61 لثورة 26 ســـبتمبر المجيدة، مشـــيرا إلى أن هذه المناســـبات الوطنية تذكرنا بالأدوار النضالية والتضحيات الكبيرة التي قدمها الآباء والأجداد في سبيل التحرر من الاستبداد الكهنوتي وثلاثي الفقر والجهل والمرض، وتدفعنا لمواصلة النضال للقضاء على مخلفاته.

وأكد الوزير الداعري، أن أبطال القوات المسلحة يتمتعون بجاهزية عالية في مختلف جبهات القتال وأن القوة هي من ستفرض السلام وتستعيد الاستقرار في حال رفضت المليشيا الحوثية السلام العادل الذي يحقق تطلعات الشعب اليمني ويستعيد دولته.

وقُدمت في الاجتماع، عدد من التقارير التي تناولت طبيعة الموقف العســـكري، وأوضاع جبهات القتال، وتعاون وتخادم التنظيمات الإرهابية مع مليشيا الحوثي لمحاولة إقلاق السكينة في المناطق المحررة.

اللجنة العسكرية

الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية اللواء الركن عبدالله يحيى جابر، على مهـــام وجهـــود وزارة الداخلية في مختلف قطاعاتها الأمنية والمدنية للحفاظ على الأمن والاستقرار وخدمة المجتمع وصون المكتسبات الوطنية وحماية المصالح والممتلكات العامة والخاصة.

وأشـــاد أعضاء الفريق الامني باللجنة العسكرية والأمنية العليا، بجهود قيادة وزارة الداخلية وكافة منتسبيها، مؤكدين الحرص على أهمية التعاون المشترك بين اللجنة والوزارة لإنجاح المهام وتحقيق الأهداف المشتركة والمرجوة، والإســـهام في تمكين المؤسسة الأمنية والأجهزة الأمنية من القيام بواجباتها في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار وتعزيز السكينة العامة للوطن والمجتمع والمواطن.

وشـــدد الفريق الأمني، على أهمية توفير التجهيزات والمتطلبات الضرورية للأجهزة الأمنية والخدمية التابعة للوزارة للقيام بدورها على أكمل وجه.

من جانبه أكد وكيل وزارة الداخلية لقطاع الموارد البشرية والمالية اللواء الركن عبدالله يحيى جابر، حرص وزارة الداخلية على تقديم كافة التســـهيلات اللازمة لإنجاح مهام اللجنـــة، متطرقاً إلى أبرز الصعوبات والمعوقات التي تواجه وزارة الداخلية.

الإرياني: الاحتفالات

بذكرى ثورة 26 ســـبتمبر المجيدة، وتفريقهم بالرصاص الحي، والاعتداء على النساء المشاركات في الاحتفال، وإحراق ودوس الأعلام الوطنية، عمل جبان يكشف حقيقة مشروعها الإمامي البائد، ويؤكد حقدها الدفين على الثورة والجمهورية.

وطالب الإرياني المجتمع الدولي والأمم المتحدة ومبعوثها الخاص لليمن، بالاستماع جيدا إلى أصوات اليمنيين في المناطق الخاضعة بالقوة لسيطرة المليشيات الحوثية، ودعم مطالبهم وحقهم في الحياة الحرة الكريمة، وإدانة أعمال القمع الوحشي وإطلاق الرصاص الحي من قبل مليشيات الحوثي والذي طال الشباب والنساء الذين خرجوا رافعين علم الثورة والجمهورية.

كشف عن مساع

جعل قطاع التعدين أحد أهم قطاعات الاقتصاد الوطني، من خلال تطوير البنية التحتية والقوانين واللوائح الخاصة بالتعدين.

وأستعرض التميمي في الجلسة، الفرص الاستثمارية التعدنية في اليمن وما يمتلكه من ثروات معدنية متنوعة.

وأشـــار إلى أن الهيئة تعمل على تطوير قطاع التعدين في اليمن من خلال تعزيز التعاون مع الجهات ذات العلاقة في الدول العربية والأجنبية والاستفادة من الخبرات والتجارب، وخاصة تجربة مؤسسة الفجيرة للموارد الطبيعية في دولـــة الإمارات العربية كونها تجربة ناجحة ومتميزة في مجال التعدين.

هذا، وتناقش الجلســـة، عددا من المواضيع والتي تمحورت حول كيفية تعزيز سلسلة القيمة المضافة في قطاع التعدين، وتعزيز دور قطاع التعدين في الانتقال الطاقي ومواجهة تغير المناخ، ومناقشـــة التوجهات العالمية نحو التحول الرقمي في المشاريع التعدينية.

ويشارك بملتقى الفجيرة الدولي للتعدين أكثر من 700 مشارك من أكثر من 27 دولة ،حيث يشمل على جلسات حوارية وشبابية ورش عمل، بالإضافة إلى معرض مصاحب يشـــارك فيه 30 شركة عربية وأجنبية للتعدين.

خلال اجتماع

الاحتياجات سواء للمجتمع المضيف أو الأعداد الكبيرة من النازحين الذين استقبلتهم المحافظة، والقدرة على الاستجابة.

وأكد على أهمية إيجاد أو بناء مركز متقدم للأمم المتحدة في مأرب.

من جانبه أكد مات هوبر أن منظمته تدرك الصعوبات والتحديات التي تواجه السلطة المحلية والوضع الانساني في المحافظة نتيجة زيادة عدد السكان جراء عملية النزوح الكبيرة والمستمرة الى المحافظة وتزايد اتساع فجوة الاحتياجات.

كما اكد التزام منظمته بالاستمرار في تنفيذ برامجها الانسانية خلال الفترة القادمة، إلى جانب السعي لاستئناف برنامج العودة الطوعية للمهاجرين الأفارقة بمساعدة الحكومتين اليمنية والاثيوبية

26SEPTEMBER Weekly Newspaper
26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

مساعد مدير التحرير: منصور الغدرة
نائب مدير التحرير: عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: عمر أحمد | توفيق الحاج
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444
+967 713689408
+967 777650230

وكيل أول محافظة تعز في حوار خاص لـ«26 سبتمبر»:

المعركة ضد تنظيم الحوثي امتداد لثورتي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر المجيدتين

مثلت تعز محورا أساسيا وعاملا ثابتا في الثورة اليمنية

أكد وكيل أول محافظة تعز، الدكتور عبدالقوي المخلافي، أن ثورتي (26 سبتمبر و14 اكتوبر) هي ثورة واحدة الأهداف وممتدة لنضالات اليمنيين ضد الظلم والاستبداد السلالي والاستعمار الخارجي، مضيفاً أن الروح اليمنية ما تزال في أعماق الشعب تحمل أهداف الثورتين كمدخل لنضالات عريقة.. وأشار المخلافي في حوار خاص مع "26سبتمبر" إلى أن الشعب والجيش والمقاومة مستمرون في تقديم التضحيات في مواجهة الإماميين الجدد ولن تتوقف المعركة حتى استعادة الدولة الجمهورية.. لافتا الى دور تعز في ثورتي سبتمبر واكتوبر وحاليا في معركة الدفاع عن الجمهورية... إلى التفاصيل.

حاوره - هشام المحيا

- المرحلة تستدعي تجاوز كل الخلافات وتوحيد الصف المقاوم

- تعز تدفع ضريبة باهظة في مواقفها الواضحة وتصدرها للثورة والمقاومة

- مشروع الحوثي الإمامي مشروع هدم لليمن وطمس للهوية اليمنية

- قوات الجيش والمقاومة والمجتمع يخوضون معركة مصيرية ضد الإمامة الكهنوتية

- بداية.. يحل علينا العيد الوطني الـ 61 لثورة 26 سبتمبر والـ60 لثورة 14 اكتوبر المجيدتين ويحتفل شعبنا بهذه المناسبة الوطنية تخليدا لرمزية الثورة وسمو أهدافها الخالدة.. كيف ترى الزخم الثوري اليوم في مدينة تعز التي تخوض معركة ضد الإمامة الجديدة (الحوثيين)؟

*** أهلا بكم ونثمن عاليا جهودكم ودوركم وتغطيتكم المستمرة ضد مشروع الحوثي والإمامة الكهنوتية، فمرور هو هذه الذكرى السبتمبرية الخالدة هي في حقيقة الأمر شيء ثابت واحتفاء أساسي باعتبارها مصدر إلهام ومحطة تاريخية في ملامح اليمن والشعب ونقلته من نظام العبودية والظلام الامامي إلى النظام الجمهوري الخالد المتمثل بالحرية والديمقراطية والمساواة..**

وتعز- على الدوام- تعمل على نهج ذات السير في المضي قدما وتجديد العزم لإسقاط الإمامة والسلالة وهي تستكمل طريق الكفاح والصمود امتدادا لثورة سبتمبر واكتوبر.

واحدية الثورة

- حملت الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 اكتوبر واحدية الأهداف وترسخت حق أصيل لليمنيين في الانعتاق من الإمامة والاستعمار ومخلفاتهما.. اشرح لنا ذلك؟.. وهل ماتزال تلك الأهداف متجذرة في وجدان اليمنيين؟

*** وثورتا سبتمبر واكتوبر ثورات ممتدة وتكاملية لبعضها البعض ضد الظلم والاستبداد السلالي والاستعمار الخارجي.**

وما تزال الروح اليمنية في أعماق الشعب تحمل أهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر كمدخل لنضالات عريقة يتطلب المرء الحفاظ عليها.

وما يواجهه الشعب حاليا وصموده ومقاومته لمحاولات تجريف هاتين الثورتين خير دليل على أن الأهداف سامية في أذهان اليمنيين ومستميتين في ترسيخ مداميك ذلك والحفاظ عليها.

تعز والدور المحوري

- شكلت تعز قاعدة ومحورا رئيسيا في دعم وإنجاح الثورة اليمنية (سبتمبر واكتوبر) واسقطت الإمامة القديمة.. هل يرى الاماميون الجدد تعز كابوسا مقلقا يخشون ان تسقطهم كما فعلت بأجدادهم ولهذا يصرون على حصارها؟

*** مثلت تعز محورا أساسيا وعاملا ثابتا في ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر، ولا زالت مستمرة في توطيد تلك المداميك وترسيخها بصورة ثابتة وراسخة، وتعز في وضعها الراهن تعيد الى الأذهان بثباتها وصمودها، محاولة الحوثي كسر الشعب والوطن، ونضال الثوار الأحرار ومعركتهم في تحرير اليمن من هذه الفئة والجماعة السلالية، كما ان تعز في معركتها وصمودها تجدد فينا التذكير بهذه المناسبة ليس على مستوى كل عام فقط بل بشكل يومي بكونها تخوض قتالا وحربا مفتوحة أمام مليشيا الحوثي على أطراف المدينة..**

وتنظر إلى ذلك من جانب انها تخوض قتالا ممتدا ضد هذه الجماعة الحوثية استكمالا لنضالات سبتمبر واكتوبر والانتصار للجمهورية، لذلك يرى الحوثيون ان تعز عصية عليهم، ويخشونها لما تمثله من خطر على مشروعهم السلالي.

- فك الحصار عن تعز نص عليه في كل الاتفاقات والمشاورات التي وقعت مع تنظيم الحوثي الارهابي وابرزها اتفاق ستكهولم.. كيف تضغط الامم المتحدة على الحكومة الشرعية والتحالف للدخول في مشاورات مع تنظيم الحوثي وهي لا تستطيع الضغط عليه في تنفيذ ما تم الاتفاق عليه؟

*** لو نظرنا إلى الجانب الإنساني فإنه من الطبيعي أن تلزم الأمم المتحدة الحوثيين بضرورة الالتزام بما تضمنه الاتفاق والمتعلق بفتح المنافذ وفتح الحصار عن مدينة تعز من جانب إنساني وأخلاقي..**

لكن الحوثيين كما عرفناهم دائما يتنصلون من اي اتفاقيات او تفاهمات ولا يستشعرون اي وضع إنساني والعجيب في الأمر أن الأمم المتحدة ما زالت مستمرة في التعامل معهم ومحاولة إقناعهم بالتجاوب رغم نقض كل الاتفاقات السابقة وعدم الالتزام بها، ونحن في تعز ماضون في خيار التنسيق والتفاهم مع الأمم المتحدة بضرورة إلزام الحوثي بفك الحصار وفق ما نص عليه الاتفاق، وهذا لا يعني اننا مكتوفو الأيدي أمام أي موقف يستدعي حسم ملف الحصار.. لكننا ملتزمون بالهدنة الاممية رغم خرقها من قبل الحوثي لمئات المرات..

الجيش وتفجير الثورة

- دور الجيش كان بارزا في تفجير الثورة واشعل شرارتها الاولى وانجحها.. على ماذا يدل ذلك؟

*** طبعا للجيش دور كبير في عملية إشعال فتيل الثورة، وكذا قلب الموازين وترجيح الكفة لصالح الجمهورية، بكونه عاملا حاسما ضد آلة الموت الإمامية..**

- قدم الجيش تضحيات في سبيل إنجاح الثورة اليمنية عبر مراحلها النضالية المختلفة ومازال اليوم يخوض معركة ضد الإماميين الجدد.. هل مازال الزخم الثوري السبتمبري الاكتوبري متقدا في اجيال الحاضر؟

*** ما زال الشعب يناضل وما زالت وستستمر القوى والمقاومة والجيش والمجتمع متماسكون يدا واحدة في المضي قدما لهدم الإمامة والحفاظ على الثورة والجمهورية..**

واستمرار هذا النضال نابع من أهمية أهداف ومعاني ومفاهيم الثورة وقيمتها الخالدة وضرورة الحفاظ عليها والتضحيات لا زالت مستمرة في سبيل ذلك إلى أن تنتهي هذه الجماعة السلالية ويتم استعادة الدولة الجمهورية.

الثورة والمشروع الإمامي

- مدينة تعز تواجه ضعفا في الجانب الخدمي والتنموي نتيجة شحة الإمكانات

- وجود ميناء ومطار المخا سيعملان على التخفيف من معاناة تعز وأبنائها

- يحاول تنظيم الحوثي الإرهابي طمس روح الثورة بالنيل من أهدافها النبيلة واستبدالها بفرض مفاهيم عنصرية طبقية وطائفية.. ما خطورة ذلك على النسيج المجتمعي.. وكيف يمكن التصدي ومواجهة هذا التوجه؟

*** مشروع الحوثي الإمامي مشروع هدم وطمس لليمن طمس للهوية اليمنية وكذلك ثقافة اليمن وتكوينتها فهو يعمل في نطاق سيطرته على هدم هذه المعالم وكذا تجريف وطمس أهداف الثورة للجمهورية والنيل منها ..ويعمل على تحريف معانيها على الرغم من الوعي والفهم لدى المجتمع اليمني ، لكن الحوثي يستخدم كافة الأساليب القمعية بهدف اخضاع المجتمع وترهيبه وفكفكته ويعمل على تغيير ديمغرافي، وهذا الأمر يهدد النسيج الاجتماعي واللحمة اليمنية الأمر الذي يستوجب الحفاظ على منجز الثورة السبتمبرية وعدم السماح للحوثي بتحريفها والنيل منها.**

زخم ثوري

- تخوض القوات المسلحة ضد المليشيا الحوثية المدعومة من إيران معركة لها قدسيتها الدينية والوطنية.. هل تحمل هذه المعركة معنى وروح زخم الثورة السبتمبرية والاكتوبرية واهدافها النبيلة؟

*** كما أشرت إليك سابقا فإن قوات الجيش والمقاومة والمجتمع اليمني يخوضون معركة مصيرية ضد الامامية الكهنوتية في معركة مقدسة ومحورية تحمل في معانيها أهداف الثورة السبتمبرية واستكمال بنيانها والحفاظ عليها رغم بطء هذه المعركة وإطالة أمدها بفعل العوامل والتداخلات السياسية الخارجية لكن المعركة في عمقها وزخمها الثوري الخالد.**

- يقدم ابطال محور تعز تضحيات جسيمة دفاعا عن المدنيين وحماية للمكتسبات الوطنية.. ماهي رسالتكم للأبطال المرابطين وهم يعيشون هذه الذكرى الخالدة.. وهل هناك نقاط تشابه بين ابطال حصار السبعين (صنعاء) والمدافعين اليوم عن مدينة تعز؟

*** لا شك أن أبطال محور تعز وأبناء تعز قدموا تضحيات جسيمة في معركة الدفاع عن المدينة والجمهورية سواء في السابق بثورتي سبتمبر واكتوبر او حاليا حيث المعركة الممتدة، ولا شك أن لأبطال تعز مواقف خالدة في تضحياتهم و كذلك مواقف متشابهة ما بين حصار السبعين في صنعاء، وما بين دفاع الأبطال عن تعز رغم الوضع والظروف والحصار منذ تسع سنوات..**

توحيد الصفوف

- واجهت الثورة اليمنية تحديات ومؤامرات أثرت على مسار تحقيق أهدافها كاملة.. هل يستطيع اليمنيون تجاوز تلك المؤامرات؟.. وكيف؟

*** ما زالت المؤامرات تحاك منذ اندلاع ثورة سبتمبر وحتى الآن، بهدف النيل من هذا المنجز العظيم والتاريخي وبهدف حرف مسار أهدافها..**

وما زالت التحديات تقف في طريق استكمال مشوار النضال السبتمبري، وهذا يعود بفعل التداخل والمصالح الخارجية والداخلية التي أثرت وما زالت على سير المعركة، لكن ذلك لن يثني الأبطال في الميدان والرجال المخلصين على تجاوز تلك العوائق والتحديات واستكمال عملية النضال والانتصار للجمهورية.

- توحيد الصف الجمهوري عامل رئيس لاستكمال تحرير تعز والانطلاق نحو استعادة كامل مؤسسات الدولة.. ماذا عن ذلك؟

*** المعركة ضد الإمامة الكهنوتية بحاجة إلى كل بندقية حرة وشريفة، وبحاجة إلى تضافر الجهود وتوحيدها لكسر الحوثي وهدمه والواقع والمرحلة تستدعي تجاوز كل الخلافات السابقة وتوحيد الصف المقاوم نحو معركة استعادة الجمهورية من براثن الظلام..**

تعز وضريبة الرفض للإمامة

- هل محاولات اذيال الإمامة إثارة الفوضى تزيد من اتقاد روح الصمود لدى أبناء تعز؟

*** تعز تدفع ضريبة باهظة في مواقفها الواضحة وتصدرها للثورة والمقاومة.. فهي تواجه تحديات جسيمة وخذلان متكرر على كافة الجوانب، وتخوض حربا متكاملة من ناحية مواجهة الحوثي ومن ناحية الحصار المفروض منذ تسع سنوات ومن ناحية غياب الدعم والإمكانات اللازمة والاهتمام الحكومي وكذلك من ناحية خلق الفوضى في محاولة اقلاق الوضع الداخلي وإضعاف الجبهة الداخلية، لكن كل تلك المحاولات باءت بالفشل، فتعز تجاوزت كل تلك الظروف ووقفت بصمود وثبات امام تلك المحاولات وما زالت تواجه وتصمد في وجه آلة الموت الحوثية واذرعها.**

الوضع الخدمي

- فيما يخص الوضع الخدمي في المحافظة.. ما الجديد في هذا الجانب وما أبرز العراقيل التي تواجهكم؟

*** لا أخفيك ان مدينة تعز تواجه ضعفا في الجانب الخدمي والتنموي مقارنة ببقية المناطق والمحافظات المحررة..**

وهو الأمر الذي يستدعي اهتماما ولفت نظر من قبل السلطات العليا والحكومة بالاهتمام بهذه المدينة، نحن في السلطة المحلية نعمل جاهدين على معالجة بعض الجوانب لكن الاحتياج والواقع يتطلب إمكانات واسعة وتدخل حكومي خصوصا فيما يتعلق بالخدمات العامة والأساسية للمواطن

- هناك اهتمام حكومي كبير بخصوص تفعيل موانئ تعز الجوية والبحرية (ميناء ومطار المخا) ما أهمية ذلك لأبناء محافظة تعز؟

*** يعتبر تفعيل ميناء المخا وكذلك انشاء مطار المخا مكاسب كبيرة ومهمة لصالح محافظة تعز خصوصا واليمن عموما، في ظل الوضع الراهن الذي تعيشه المدينة بسبب الحرب والحصار..**

ووجود هذه الخدمات الأساسية عامل مهم لصالح تعز وتجنبها الكثير من المتاعب ومشقة السفر عبر الطرق الوعرة والبعيدة..

فوجود ميناء ومطار المخا سيعملان على التخفيف من معاناة تعز وأبنائها وسيشكل عاملا مساعدا لكسر حاجز الحصار المفروض على مدينة تعز منذ تسع سنوات.

في الـ٢٦ من سبتمبر شرع اليمنيون في بناء وطن جمهوري يقوم على ستة أهداف جامعة

قائد المنطقة الثالثة لـ « 26 سبتمبر »:

سنصنع فجر الغد المشرق ولا مكان لخرافة الكهنوت في وطننا

أكد اللواء الركن/ منصور ثوابة- قائد المنطقة العسكرية الثالثة بأن الثورة هي مجموعة الأهداف والمبادئ التي قامت من أجلها، وهي تمثل بالنسبة للقوات المسلحة السيادة للدولة وإرساء هيبة النظام والقانون وتحقيق العدالة الاجتماعية والمواطنة المتساوية.

لافتا إلى أنه من المستحيل أن تتحقق أهداف الثورة، أو تقام دولة، أو يبنى جيش قوي، ويتحقق نمو اقتصادي بدون التحرر من الاستبداد والاستعمار.

وأكد قائد المنطقة العسكرية الثالثة في تصريح لـ26 سبتمبر بمناسبة احتفال شعبنا بالعيد الـ61 لثورة 26 سبتمبر والـ60 لثورة 14 أكتوبر بأن للقوات المسلحة والمقاومة الشعبية دورا كبيرا في تفجير ونجاح الثورة، إلى جانب دور المفكرين والأدباء، وكل المناضلين الشرفاء من أبناء الشعب اليمني، وهي ثورة قام بها ودافع عنها كل أحرار الشعب اليمني.

قال: إذا توحد الصف واجتمعت كلمة اليمنيين بجميع المكونات السياسية، فإني أؤكد أن مليشيا الكهنوت الأمامية لن تصمد أمام جيشنا الوطني، بل ستصاب بخسوف أبدي بإذن الله.

وأضاف: بأن معركتنا اليوم ضد هذه المليشيا الإرهابية هي امتداد لثورة 26 سبتمبر المجيدة، وأن عزائم الأبطال وثباتهم وإصرارهم بالإيمان بالقضية ووحدة الهدف، سنكون قادرين على حماية الجمهورية وأهداف الثورة.

ودعا اللواء ثوابة الجميع إلى الاصطفاف والتوحد لخوض معركة تحرير اليمن من بقايا الإمامة واقتلاع جذورها.

مؤكدا أن بناء جيش وطني قوي هو أحد أهداف الثورة اليمنية، وهذا الهدف هو ما تحقق اليوم، فالجيش الوطني اليوم لا ينتمي لعائلة معينة أو مكون سياسي معين، لقد زالت كل الفوارق بين ابناء الجيش وصار الجميع من كل المحافظات في خندق واحد يدافعون عن الجمهورية دون أي تمييز أو ولاءات شخصية أو سياسية.

ولذا تولي القيادة السياسية اهتماما كبيرا بمجال التدريب والتأهيل للقوات المسلحة، ونحن في المنطقة الثالثة نحقق نجاحا كبيرا في هذا المجال، ونحن مستمرون في التأهيل والتدريب في جميع المجالات والتخصصات القتالية، والعمل على قدم وساق، ولن ندخر جهدا في ذلك إن شاء الله.

وقال ثوابة: إنه في كل ليلة مناسبة وذكرى لثورة 26 سبتمبر الخالدة تتحول الجبهات إلى شعلة واحدة، لأن تلك الشعلات تحمل نور الحرية وشعاع العدالة والحياة والعلم التي منحته لهم الثورة المجيدة التي قضت على مشروع الإمامة البغيض، وأعتقت رقاب اليمنيين من كهنوتها وعهدها المظلم.

وأردف قائلا: فولاؤنا للثورة والوطن يسري في دمائنا، ونحن نترجمه واقعا عمليا ونعمقه بدمائنا وتقديم أرواحنا فداء لهذا الوطن وحبا فيه، ولكن لا بأس أن أذكر لكم بعض الأمور التي من خلالها يمكن ترسيخ الولاء الوطني، ومنها أنه يجب أن يخلص الجميع في العمل للوطن وبكل حب وتفان، وأن تكون مصلحة الوطن فوق كل اعتبار ومقدمة على مصالحنا الذاتية، وأن نعمل جاهدين على احترام سيادة القانون والالتزام بالقيم الدينية والوطنية، كما يجب تنفيذ حملات إعلامية وتوعوية وتعليمية لتعزيز قيمة الولاء الوطني في نفوس جماهير الشعب..

كما يجب على الجهات المسؤولة في الدولة أن تكون بمثابة قدوة طيبة ومثلا يحتذى به الشعب كي لا يكون هناك تناقض بين ما يقال وينشر، وبين ما يلمسه الشعب في الواقع.

واختتم حديثه لـ26 سبتمبر برسالة قال فيها: أحيي كل الأبطال الميامين في كل جبهة تقاتل الحوثي من أبناء القوات المسلحة والأمن والمقاومة الشعبية الذين لا يزالون قابضين على الزناد حتى هذه اللحظة، وأقول لهم: أنتم الأمل لهذا الشعب، وأنتم أحفاد ثوار 26 سبتمبر و14 أكتوبر، وسيشهد التاريخ بنضالاتكم وتضحياتكم وبطولاتكم. وإننا اليوم ورغم الظروف الحرجة التي تمر بها بلادنا، إلا أننا وبهمتكم وبطولاتكم وصبركم سنتجاوز كل العقبات والتحديات، وسنصنع معا فجر الغد المشرق، ولا مكان تحت شمسنا لخرافة الكهنوت والتخلف.

أكاديميون وعسكريون وسياسيون يؤكدون لـ « 26 سبتمبر »:

26 سبتمبر.. يوم تاريخي ومكسب وطني

اليمنيون لن يعودوا إلى عصور البؤس والتخلف الإمامي

بعد عقود من العزلة التي فرضتها الامامة المتحجرة على اليمن، وجرعت الشعب اليمني مرارة المعاناة والمآسي، والظلم والاستبداد الذي دفع الشعب اليمني الى اجتراح النضال للخلاص من هذا الكابوس، فكانت ثورة 26سبتمبر1962 يوم الانعتاق من عبودية كهنة الامامة التي يحتفل شـــعبنا اليمني بعيدها الـ61، كما شكلت قاعدة للكفاح المسلح لطرد الاستعمار من ارض الاحرار في ثورة 14 أكتوبر المجيدة.

61 عامـــا مـــن عمـــر الثورة والجمهورية، رغـــم التحديات التي واجهتها في طريقها، إلا انه تغير خلالها واقع البلاد من ظلم وقهر إلى تعليم وحرية.. اليوم وبعد ستة عقود من التحرر وكسر قيود الاستبداد الكهنوتي الإمامي وحليفه الاستعمار، ويحاول اليوم تنظيم الحوثي الإرهابي العودة باليمنيين إلى ما قبل الثورة اليمنية، ويسعى جاهدا إلى طمس كل معالم ثورة 26 سبتمبر التي قضت على اجدادهم الكهنة..

"26 سبتمبر" تستطلع آراء عدد من العســـكريين والاكاديميين والسياسيين في محافظة المهرة، عن هذه المناسبة الغالية على قلب كل يمني، فإلى هذا الاستطلاع:

تقرير/ أحمد الحرازي

* البداية كانت مع عميد كلية التربية بجامعة المهرة أ.د عبدالكريم رعدان والذي قال: ان الثورة اليمنية (26سبتمبر و14 اكتوبر)، مثلت منعطفا تاريخيا في حياة كل يمني، لأنها كانت فاصلة بين عهدي التخلف والجهل والفقر الذي فرضته الامامة وحليفها الاستعمار البغيض، وآخر يكسوه العلم والتطور والخروج من العزلة التي كانت مفروضة على البلاد.

لا للعبودية والتبعية

وتابع رعدان حديثه: "اليمنيون في ثورة 26 سبتمبر تخلصوا من سياسية التبعية التي كانت مفروضة عليهم واصبحوا يمارسون كل حقوقهم المشروعة بعد القضاء على الحكم القمعي الذي عمل على تكريس الطبقية والتمييز العنصري داخل المجتمع تحت مسميات مختلفة مثل سادة وعبيد.

أجندة مشبوهة

وحول التحديات التي تواجهها الثورة ومكتسباتها اليوم، أوضح رعدان، بأن ثورتي 26سبتمبر و14 تواجه اكبر تحد هو محاولة عودة عباءة الإمامة من جديد لتكريس الجهل والتأثير على مستوى وعي اليمنيين بالتقليل من شأن قيمة تلك النضالات والتضحيات التي قدمها احرار اليمن حتى انجز ثورتيه، ضمن أجندات مشبوهة لتغيب تضحيات الشرفاء التي قدمت من أجل الوطن.

من جهته، أوضح العميد خالد صالح السوادي نائب قائداللواء137مشاه لشؤون التوجيه السياسي والمعنوي، بأن ثورة 26 من سبتمبر تعتبر الحدث الأبرز في تاريخ اليمن الحديث حيث مثلت ميلادا للجمهورية بعدما عصفت بالنظام الرجعي وسطر أبطالها اروع التضحيات كما كان لهذه الثورة الخالدة الدور الكبير في تهيئة الظروف لقيام ثورة 14 من اكتوبر في جنوب الوطن وكانت سندا وقاعدة خلفية تمدها بوسائل الدعم وعنصرا أساسيا لتأمين مسارها واستمراريتها ونجاحها نحو إجبار المستعمر البريطاني المحتل على الرحيل في صورة تعبر عن عمق التلاحم الشعبي والنضال الوطني لأبناء الوطن الواحد.

واضاف: ان تلاحم ابطال سبتمبر مع اكتوبر ساهم في تفجير الثورة من كل أنحاء الشطر الجنوبي لإنهاء الاحتلال البريطاني وهو يجر أذيال الهزيمة والخزي والعار في 30نوفمبر 1967م

إنجازات ومكاسب

وحول إنجازات ثورة 26 سبتمبر، قال العميد السوادي: إن الثورة حققت للشعب اليمني العديد من النجاحات والتحولات في جميع مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتي عادت بخيراتها على الوطن والمواطن وما كان لذلك النجاح أن يتحقق إلا من خلال التخطيط الجيد والرؤية الثاقبة للمخلصين من أبناء الوطن والتي سعت دائما للنهوض بأوضاع الفرد والمجتمع ومن أهمها تحقيق الوحدة اليمنية في 22 من مايو 1990كهدف استراتيجي من أهداف ثورة 26 من سبتمبر الخالدة كما أن هناك عدة مكاسب أخرى تحققت وهو انتهاج النظام الديمقراطي والتعددي سلوكا وممارسة في بناء جميع مؤسسات الدولة والمجتمع المدني واستخراج الثروة النفطية والمعدنية لتكون رافد اقتصاديا.

واكد السوادي ان هناك عدة مكاسب أخرى تحققت وهو انتهاج النظام الديمقراطي والتعددي سلوكا وممارسة في بناء جميع مؤسسات الدولة والمجتمع المدني واستخراج الثروة النفطية والمعدنية لتكون رافد اقتصاديا.

واشار إلى أن الابطال من منتسبي القوات المسلحة والأمنية يواصلون ذلك النضال الوطني في اجتثاث كل عروش الظلم وان عاد بمسميات جديدة فستكون نهايتهم كنهاية من سبقوهم في استعباد هذه الشعب الذي لن تتوقف نضالاته في مختلف المراحل.

الوجه المشرق للوطن

* من جانبه، أشار الرائد/ فهد عبدالله الحبشي- أركان الكتيبة الخاصة بمحافظة المهرة، إلى أن حلول العيد ال 61 لثورة 26سبتمبر والـ60 لثورة 14 اكتوبر، يعتبر محطة مهمة يتذكر اليمنيون من خلالها تضحيات اجدادهم الجسيمة في رسم وجه اليمن الجديد بعد عقود من حكم الامامة الكهنوتي المستبد.

تكريس الوعي المجتمعي

ودعا الحبشي، إلى ضرورة خلق الوعي المجتمعي في حماية أهداف ثورة 26 سبتمبر و14 أكتوبر، وابقائها راسخة ومتجددة بأذهان كل الأجيال، وإفشال كل مخططات التنظيم الحوثي الارهابي- مخلفات الامامة- الهادفة لتغيير تلك الأهداف السامية وطمس مكتسبات الثورة، وانهاء كل ما يرتبط بها.

إنجاز تاريخي

* وحول دور ابطال المؤسسة العسكرية والأمنية، اكد الحبشي، أن كل الألوية والوحدات العسكرية- الدفاعية والأمنية- حريصة على أن تكون لهم بصمة وطنية مع حلول كل اعياد هذه الثورة الخالدة، وتجسيدها بالاحتفاء بها وإيقاد شعلتها في مختلف الميادين جراء الوعي الوطني بأهمية الثورة اليمنية لدى المقاتلين الابطال من المؤسستين الدفاعية والامنية، لما تشكله الثورة من أهمية وما صنعته من إنجازات تاريخية في حياة الشعب اليمني.

وأضاف: أن فلول الامامة جماعة الحوثي تحاول منع أية احتفالات بثورة 26 سبتمبر في المناطق الخاضعة لسيطرتها. بينما هي تقوم بالمقابل بالاحتفاء بيوم نكبتها 21 سبتمبر الذي كان يوما كابوسا على الشعب اليمني، ودمارا للوطن ومؤسسات الدولة ومكتسبات الثورة اليمنية، لكنها لن تفلح، فالشعب اليمني مدرك تماما لمرامي هذه الجماعة الحقيرة والمبتذلة.. ورسالتي الى كل أبناء الشعب وخاصة منتسبي المؤسستين الدفاعية والامنية، بمواصلة حماية الثورة والدفاع عن الجمهورية واستعادة كامل تراب الوطن من مجوس فارس- الإماميين الجدد الذين يسعون إلى اعادة موروث وثقافة اجدادهم الفرس إلى الواجهة واستخدموا آلة الفرز المناطقي كوسيلة لتمزيق لحمة المجتمع اليمني الواحد.

طمس معالم الثورة

* أما القيادي السياسي محمد سعيد كلشات تطرق قائلا في حديثه لصحيفة"26سبتمبر": أن تنظيم الحوثي الإرهابي يسعى لطمس معالم ثورة 26 سبتمبر وأهدافها في المناطق الخاضعة لسيطرته، سواء عبر ما تسميه بدوراتها الثقافية أو تغيير أسماء الأماكن التي سميت برموز ثورة سبتمبر الاحرار، الذين قضوا على الحكم الكهنوت الاستبدادي.

تضحيات جسيمة

واضاف: اليمنيون مجمعون من جنوب الوطن إلى شماله ومن شرقه الى غربه، على رفض تلك الخطوات التي أقدم عليها فلول الامامة والاستعمار، الايرانيين، وشعار الأمامية المتوردة من الثقافة المجوسية الفارسية، وان كل محاولاتهم في ترسيخ نكبتهم لن تزيد الشعب اليمني إلا صمودا واستبسالا في حماية ثورته الخالدة واهدافها السامية، وكل مكتسباتها الوطنية، منوها إلى أن النظام الجمهوري متجذرا في قلوب وذاكرة اليمنيين ولن يعود الوطن إلى البؤس والتخلف الامامي، وتتجلى ذلك بفعل التضحيات التي يقدمها ابطال المؤسسية الدفاعية والامنية، والمقاومة الشعبية من أجل استكمال تحرير واستعادة بقية مؤسسات الدولة من تلك العصابة المتوردة من غياهب الظلمات.

وأشاد كلشات بالتضحيات الجسيمة في مختلف جبهات الدفاع عن الجمهورية وضد كل المساعي التي تحاول النيل من المكتسبات الوطنية والثورات اليمنية.

توحيد جهود المعركة

وحول دور المرأة المهرية النضالي مع احتفالات شعبنا اليمني بعيد ثورة 26 سبتمبر، قالت الناشطة بصار مصبح محسن: إن الثورة اليمنية واجهت تحديات ومؤامرات واستطاع اليمنيون تجاوزها ويستطيعون اليوم توحيد كل الجهود في استعادة الوطن من جديد ويتطلب ذلك دعما ومساندة للقوات المسلحة التي تقاوم التمدد الحوثي والمشروع الايراني الفارسي، ومساندة أسر الشهداء والجرحى.. لافتةً إلى أن انقلاب جماعة الحوثي لم تكتف بالمعركة العسكرية لقتل اليمنيين وتشريدهم من منازلهم وتفجير دور القرآن، بل سعت إلى خوض حرب لا تقل خطورتها عن الحرب العسكرية واستهداف النشء والطلاب بتغيير المناهج الدراسية لغسل عقول الأطفال واستقطابهم نحو أفكارها الهدامة ونهجها السياسي وزرع الحقد والكراهية في نفوس الطلاب.

تعرية وفضح الإماميين

وطالبت بصار الحكومة وكل المؤسسات والمراكز المختصة، القيام بواجبها ودورها في مواجهة هذا العبث، وخاصة وزارة التربية والتعليم، وعدم ترك الساحة التعليمية للجماعة الإرهابية المتمثلة بالحوثية تعبث بها، من خلال تسخير وسائل الإعلام بمختلف أنواعها لكشف التضليل الذي تمارسه جماعة الحوثي والرفع من وعي كل الشرائح المجتمعية.

جمهوريون سبتمبريون الهوى والهوية

تطل علينا وعلى شعبنا اليمني العظيم مناسبة وطنية خالدة، وذكرى تاريخية عطرة نستلهم من خلالها ذكريات الماضي وأبجديات الحاضر واستشراف آفاق المستقبل.

الحديث هنا عن عيد الثورة اليمنية (الـ61 لثورة 26 سبتمبر والـ60 لثورة 14 أكتوبر) المجيدتين، فثورة 26سبتمبر، ازاحت من فوق صدور اليمنيين عقوداً من الظلم والاستعباد والقهر والتجهيل والحكم باسم الإله والسلالة، بإطاحتها بالحكم الامامي المستبد والتهيئة لانطلاق شرارة ثورة ال14 من اكتوبر1963، لطرد المستعمر البغيض من جنوبنا الغالي.

والذي عايش تلك الفترة يدرك تماماً حجم المأساة التي كان يعيشها الشعب اليمني في ظل حكم تلك السلالة العفنة، التي استخدمت كل الوسائل الدنيئة والقذرة لتبقى على رأس حكم هذا الشعب، لكنها ورغم ذلك لم تثن الثوار الأحرار عن مساعيهم في إخراج اليمن وشعبه من بوتقة الظلم والجهالة إلى باحة العالم الأوسع والمساواة والنور، وعبق الحرية، فشدوا العزم وعملوا على تشكيل تنظيم للضباط الأحرار، ومن ثم تشكيل مجلس لقيادة الثورة، واتفقوا على أهداف الثورة وساعة الصفر لانطلاقها، ودك أوكار الظلالة والجهالة ودياجير الدجل والظلام.

لقد سبقت ثورة الـ26 من سبتمبر 1962م ثورة، أو حركات تحررية ضد حكم الأئمة بدءًا بثورة 1948م التي قادها مجموعة من المثقفين، والمفكرين والعلماء، والمشايخ، والضباط الأحرار، وانتهاءً بحركة 1961م، لكن هذه الثورة وما تلاها من حركات تحررية، لم تنجح ولم يكتب لها الديمومة نتيجة غياب الوعي الثوري لدى أبناء الشعب، فعاد الإمام أحمد ابن الإمام يحيى حميد الدين، واستعاد إمامة والده واجتز رؤوس الثوار، ممن تمكن من أسرهم بعد أن استباح صنعاء وهتك عذريتها وكرامتها.

هذه الدماء الزكية، التي سبقت انطلاق الثورة، كانت بمثابة الشرارة، التي أوقدت شعلة الثورة الحقيقية يوم الـ 26من سبتمبر عام 1962م، حيث هب الأحرار من مختلف فئات أبناء الشعب اليمني ملبين نداء واجب الحرية والكرامة لمساندة الثوار.

وفعلا فرت الإمامة من صنعاء متسترة بعباءة أنثوية إلى جبال حجة، وحاولت الكرة والكرة للعودة وبدعم خارجي، لكنها تلقت الضربات تلو الضربات، وحمى الأحرار صنعاء، وكان لإخواننا المصريين فصل الخطاب، حيث كان لمساندتهم العسكرية والسياسية أثر بالغ، وهنا امتزجت الدماء اليمنية والمصرية، وقاتل الجميع جنبا إلى جنب هذه الشرذمة السلالية.

اللواء الركن/ علي حسن القباطي
مدير الدائرة المالية بوزارة الدفاع

كادت هذه السلالة القذرة أن تذهب دون رجعة، لكن وبضغوط إقليمية ودولية قُدر لها أن تعود من بوابة المصالحة الوطنية، وتحت عباءة الجمهورية واهداف الثورة اليمنية، فانصهرت في المجتمع اليمني، وتسللت إلى مراكز صنع القرار في دولة الجمهورية الفتية، وتمكنت من غرس أذرعها في كل مفاصل الدولة.

حتى جاء أوائل عام 2004، لتعلن عن وجهها المتخفي وراء الجمهورية وإذا به انه امامي كهنوتي جديد، لتزاح الستار تماما في اليوم المشؤوم الـ21 من سبتمبر، تاريخ الانقلاب الأسود في ذاكرة اليمنيين، فاستخدمت الشعارات المزيفة بغية الحصول على مبتغاها واستفادة من حالة الصراع الحاصلة بين القوى السياسية، والتهمت مؤسسات الدولة والقوات المسلحة، ومن ثم المحافظات اليمنية بحفنة من أطفالها الرضع، وعاثت في اليمن الفساد.

لكن على هذه الفئة الباغية والنبتة الشيطانية ان تدرك ان أحرار اليمن سيدفنونها في التراب كما دفنوا في الستينيات اجدادها تحت الانقاض.. أحرار اليوم يقاومونها ولم يستكينوا لمشروعها القذر، بل خرجوا من كل المحافظات إلى محافظات مأرب وتعز، وأعلنوا النفير وبدأوا قيادة الكفاح المسلح في منتصف عام 2015م، سبقها مقاومة شعبية في محافظات عدن، و تعز ومأرب، وبدعم من قوات التحالف العربي بقيادة الشقيقة المملكة العربية السعودية.

لقد أخذت الحكومة اليمنية على عاتقها المسؤولية الوطنية في استعادة الدولة وانهاء الانقلاب، وبذلت جهودا جبارة لمواجهة هذه المليشيا الإرهابية على المستويات السياسية والاقتصادية والعسكرية والثقافية والاجتماعية والإنسانية، واستجابت لكل دعوات السلام الإقليمية والدولية من منطلق مسؤوليتها الوطنية تجاه كل مواطنيها سواءً في المناطق المحررة، أو في المناطق الواقعة تحت سيطرة تنظيم الحوثي الإرهابي، وإيمانها بعدالة القضية التي تناضل من أجلها ومعها كل أحرار اليمن.

حاليا هناك هدنة لم يلتزم بها الحوثيون والذين لايزالون يستهدفون المدن ومواقع القوات العسكرية في مختلف جبهات المواجهات، في الوقت الذي تستجيب الحكومة اليمنية على الدوام بالدعوات والمساعي الإقليمية والدولية للسلام الدائم وانهاء الحرب من خلال احلال السلام وفق المرجعيات الثلاث المتفق عليها شعبيا ووطنيا واقليميا ودوليا، إلا أن هذه الجماعة النتنة ممثلة بتنظيم الحوثي الارهابي، دائما ما تقابل هذه المساعي وتلك الجهود بالجحود، وتنازلات الحكومة اليمنية بالتنصل من كل التزاماتها تجاه السلام، وترتكب جرائم يومية بشعة بحق أبناء الشعب اليمني، كونها اعتادت على العيش على اراقت الدماء والمتاجرة بأرواح الناس، في ظل غياب تام لدور المجتمع الدولي في ممارسة ضغوطاته على هذه الجماعة العنصرية وارضاخها للقبول بالسلام الدائم والشامل.

هذا التنظيم الارهابي الإمامي الكهنوتي، يحاول محو الثورة اليمنية 26سبتمبر وأهدافها العظيمة وارجاع اليمن واليمنيين عقودا إلى الوراء من التخلف والرجعية والاستبداد والاستعباد، الى ما قبل 61 عاماً، ولكن اذيال ومخلفات الامامة والاستعمار، لا يدركون أننا نحن معشر اليمنيين ولدنا أحراراً وسنظل سبتمبريي الهوى والهوية.. وتأسيا على ذلك، فإن الجهوزية القتالية للقوات المسلحة تظل على الدوام في حالة استعداد وتأهب قصوى لأي معركة قادمة في سحق هؤلاء الكهنة وتحرير بقية تراب الوطن من دنس براثن مجوس فارس وعبدة الطاغوت، وطي صفحات السلالة النجسة وإلى الابد.. فأنفسنا تهوى هواك يا صنعاء، وأعيننا ترقبك من بعيد، وقلوبنا معك، وإنا لناظرك لقريب (ويقولون متى هو قُل عسى أن يكون قريباً).

"٢٦ سبتمبر" ثورة غيرت وجه اليمن

تعتبر ثورة 26 سبتمبر 1962 أهم الثورات اليمنية الخالدة، التي اندلعت شرارتها كقرار شعبي خالص للتحرر من أسوأ الأنظمة الكهنوتية الإمامية في تاريخ اليمن كرست فيه الجهل والتخلف لعقود من الزمن .

فما ان جاءت ثورة السادس والعشرون من سبتمبر المجيدة، لتباغت الامامة حينها وعصفت بكل ذلك التخلف والجهل والقت به في مزبلة التاريخ، واضعة على أنقاض الحكم الاستبدادي البائد اللبنات الأولى لمشروع النهضة والجمهورية، والانطلاق نحو مستقبل مشرق وغد أجمل، عنوانه دولة القانون والعدالة دولة تكفل الحقوق ويتساوى في ظلها أبناء الوطن الواحد.

العميد الركن/ الخضر مزمير
مدير دائرة شؤون الأفراد في وزارة الدفاع

وها هي اليوم يحل على شعبنا العيد الـ"61" لثورة 26 سبتمبر اليمنية المباركة التي نقلت البلاد من عهد الحكم "الإمامي" الكهنوتي المتخفي خلف ستار ديني، إلى عصر جديد من الحكم الجمهوري الديمقراطي، وغيّرت وجه اليمن لكي يلحق بركب التقدم الحضاري في القرن العشرين.

كان نظام الإمامة نظاما كهنوتيا يدعي الأحقية الإلهية في الولاية، من أجل الاستيلاء على السلطة والجاه والثروة ويعمل على تجهيل الشعب اليمني، وينشر الخرافات والخزعبلات في أوساطه، وطمس الكثير من معالم التاريخ الحضاري لليمن، وأحرق الكثير من الكتب التي ألفها عباقرة اليمن.

ولم تكن ثورة 26 سبتمبر التي قامت بدعم عسكري ولوجيستي كبير من مصر العربية داعمة التحرر العربي والعالم الثالث، خلال عهد الزعيم العربي الراحل جمال عبد الناصر، مجرد ثورة ضد شخص الإمام أو نظام حكمه فقط، وإنما كانت ثورة ضد "مخلفات" فترة زمنية تجاوزت العقود ومراحل زمنية.

وعقب ثورة 26 من سبتمبر استطاع النظام الجمهوري أن يغيّر وجه اليمن بالكامل خلال نصف قرن برغم التآمر الداخلي والخارجي من قوى الظلام التي سعت لإسقاط النظام الوليد، بعد أن حررت الثورة اليمنية في 26 سبتمبر الإنسان والوطن من أبشع نظام استبدادي وأعتى نظام استعماري عرفه التاريخ.

ولم تقتصر هذه الانتصارات على هذا الجانب فحسب، بل انطلق ثوار 26 سبتمبر لتحقيق آمال وتطلعات الشعب اليمني لتعويضه عن سنوات الجهل والحرمان والفرقة والتمزق التي فرضها النظام الإمامي الاستبدادي والاستعمار البغيض، فشيدت آلاف المدارس والمستشفيات واستخرجت ثروات الشعب من باطن أرضه السعيدة، وسخرتها لخدمة الإنسان اليمني، وشقت الطرق وشيدت المدن والسدود والحواجز المائية، وازدهرت التجارة وتحققت نهضة زراعية وصناعية وثقافية وعمرانية، فتم بناء دولة حديثة "من الصفر".

وها هي اليوم مع انقلاب فلول الإماميين الجدد- تنظيم الحوثي الإرهابي- الذي هو الامتداد الطبيعي لحكم الأئمة، تنهض الثورة اليمنية من جديد هذه الأيام ومنسوب الوعي والإيمان بها يزداد يوما بعد آخر، وهو ما يبدو بجلاء من خلال الاحتفالات بعيدها الاغر، للتعبير الشعبي عن رفضه لعودة "الإمامة" مهما كان الثمن بعد كل هذه التضحيات التي تُدفع من دماء الأبطال في ميادين الشرف والبطولة، وتوجيه رسائل لأذيال الامامة ومخلفات الاستعمار، مدى تمسك الشعب اليمني من اقصاه الى اقصاه بثورته الخالدة، لأي مساس بأهداف ثورته ومكتسابتها الوطنية، وانه على أهبة الاستعداد لتقديم المزيد من التضحيات والشهداء حتى تفنى الامامة المجوسية او نموت..

وها هم اليمنيون اليوم بانتفاضتهم الشعبية في وجه العصابة الحوثية الفارسية يؤكدون استنهاض الإرادة الشعبية، وتمثيل روح الثورة اليمنية (26 سبتمبر، و14 أكتوبر) المجيدتين، للقضاء على فلول الإمامة ومخلفات الاستعمار، وعدم السماح بعودة مظاهر البؤس والشقاء والعزلة التي عاشتها بلادنا لقرون، فمن المؤكد أن عجلة التاريخ لا تعود إلى الوراء أبدا..

ثورة الحرية والكرامة

يأتي العيد الـ٦١ لثورة ٢٦ سبتمبر1962 المجيدة، وقد أصبح اليمنيون أكثر إدراكا لأهميتها وأشد إيمانا بقيمتها، وأصبحوا يؤمنون بضرورة بقاء شعلة ثورة 26سبتمبر متوهجة في الافئدة، لأنها السبيل الوحيد الذي انقذ اليمنين من الجهل والتخلف والجوع ونقلتهم الى عصر الحرية والتطور.. واليوم بقايا ومخلفات الدجل والكهنوت، تخرج من الكهف وتحاول العودة باليمنيين الى العهود الظلامية عبر القتل والدمار والنهب والسلب والسجون والتعذيب.

العميد ركن/ محمد عبده الأشول
قائد محور الجوف

يسعى الحوثيون اليوم جاهدين إلى تجريف وطمس معالم الثورة والنيل من اهدافها ومنجزات واستهداف نظامها الجمهوري ومكتسباته.. فثورة 26 سبتمبر تنظر اليها محلفات وبقايا الامامة والكهنوت على انها عقدة تاريخية واجتماعية لابد من محوها من التاريخ الوطني.. وهذا ما لا يمكن ان يحدث في أي حال من الأحوال.

الثورة اليمنية حدث تاريخي وانساني واجتماعي وسياسي وجد ليبقى حيا، لا يشيخ أو يموت, فقد صنعت الثورة بأهدافها الستة خطوط الانطلاق للتحرر من أعتى أنظمة استبدادية واستعمارية، وإعادة الاعتبار لحرية وكرامة الإنسان اليمني دون أي انتقاص أو تمييز، فيما تحاول اليوم المليشيا الحوثية الإرهابية في مناطق سيطرتها تكريس الطبقية المقيتة والتمييز السلالي، وتقديس الانتماء الاسري لفئة بعينها ترى نفسها أحق من غيرها في الحكم نزل من إله السماء، أما الاخرون في نظرها عبيدا لها بكل ما يملكونه.. وهذا لن يقبله اليمنيون على أنفسهم.

كما أن الثورة بأهدافها من حررت اليمنيين من الجهل والتخلف، فجعلت العلم والمعرفة حصن للحرية والحياة، واليوم الحوثيون الإرهابيون يفجرون المساجد والمدارس، ويحاربون التعليم ويفخخون عقول النشء بأفكار طائفية سلالية مغلوطة.. ولهذا سنواصل معركة تحرير الوطن ضد تنظيم الحوثي الارهابي ولن نتراجع عن أهداف ثورتنا وسندافع عنها وعن نظامها الجمهوري ومكتسباتها.

مدير دائرة النقل العسكري لـ « 26 سبتمبر »:

26 سبتمبر.. ثورة مضيئة لحاضرنا ومستقبلنا

أكد مدير دائرة النقل العسكري العميد الركن أحمد الحساني أن احتفالات شعبنا بأعياد الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر) دليل على تمسكه بالثورة واهدافها ونظامها الجمهوري ورسالة تجديد للعهد والوعد بالسير على درب الثوار الأحرار الذين فجروا ثورة إنسانية نقلت اليمنيين من عهود الاستبداد والتخلف والاستعمار الى عصور الحياة والحرية..

وأشار العميد الحساني في تصريح لـ٢٦ سبتمبر بمناسبة احتفالات شعبنا بالعيد الـ٦١ لثورة ٢٦ سبتمبر والـ٦٠ لثورة ١٤ أكتوبر المجيدتين الى أن الاحتفالات بأعياد الثورة اليمنية تتعاظم في ظل محاولات تنظيم الحوثي الارهابي المدعوم من إيران تحريف وطمس أهداف الثورة والنيل منها..

ولفت الى ان اهداف الثورة اليمنية تجسد طموحات اليمنين في بناء وطنهم الكبير بعيدا عن الاقتتال والحروب التي يتخذها اليوم الحوثيون ليحكموا الشعب بالحديد والنار ويسوقونه الى المحارق من أجل أن يكونوا أسيادا، وهذا الشعب عبيدا او مصيرهم الفناء من أجل أن تحيا السلالة.. وهذا ما لا يمكن لليمنيين القبول به..

واعتبر الحساني زخم وتعاظم الاحتفاء بأعياد الثورة اليمنية المجيدة مؤشرا على صحوة الوعي الثوري لليمنيين بأهمية الثورة والوقوف والاصطفاف حول قيادتهم والقوات المسلحة والتمسك بأهداف الثورة والنظام الجمهوري ومواصلة النضال التحرري ضد بقايا اذناب الإمامة (الحوثيون)، وتأكيدا على أن شعلة سبتمبر واكتوبر لا ولن تنطفئ، بل ستبقى مضيئة محروسة بأبناء الوطن المخلصين بولاءهم لله ثم الوطن والثورة والوحدة والجمهورية، ولن نحيد أو نميل عن أهداف ثورتنا المجيدة التي هي حياة حاضرنا ومستقبلنا وامننا هي كل شيء..

واختتم الحساني بالقول: إن القوات المسلحة تمضي اليوم في أداء واجبها المقدس وتخوض معركة الحرية والكرامة ضد بقايا الإمامة في رد عملي على التصدي لمشروع فارس التوسعي في المنطقة العربية وإفشال كل المحاولات الرامية إلى سلخ اليمن عن محيطه وهويته العربية.

ودعا إلى ضرورة تحصين اجيال المستقبل من خطورة ثقافة الشعوذة والدجل والتضليل التي يدأب تنظيم الحوثي على تكريسها في عقول اجيال الوطن ليكونوا اتباعا له ويستخدمهم قنابل موقوتة تهدد المجتمع اليمني والإقليمي.. وايضا تحمل المسؤولية الوطنية أمام هذا الخطر ومواجهته بتوعية النشء بأهداف الثورة وترسيخها والتمسك بها وتنفيذها على الواقع، فهي منهج حياة إنسان اجتماعي حر وأعمدة بناء الوطن ودستور تطوره.

الثورة.. نضال بلا حدود وتضحيات بلا توقف وعطاء مستمر

مواطنون يدعون إلى ضرورة اقتلاع تنظيم الحوثي الإرهابي من جذوره ويؤكدون:

26 سبتمبر.. محطة مهمة للتزود بعزيمة ثوار ومناضلي الأمس

ما إن تحل ذكرى ثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة العام 1962، والتي انطلقت بإرادة يمنية ثورية تحررية للقضاء على الحكم الإمامي الرجعي، إلا ويسارع الشعب اليمني بكل فئاته للتعبير مجددا تمسكه بخيار الثورة والجمهورية بمختلف وسائل التعبير المتاحة، خصوصا في ظل ما يواجهه النظام الجمهوري بمن تحد حقيقي إثر عودة الإمامة بثوب جديد متمثلة بمليشيا الحوثي الإرهابية وسيطرتها على الدولة ومؤسساتها وعلى كل القيم والمبادئ الانسانية بقوة السلاح والمكر والاحتيال ما جعل الثورة والجمهورية على مفترق طرق، تحتم على اليمنيين الدفاع عنهما واجتثاث هذه السلالة البغيضة وتحقيق اهداف الثورة المباركة كاملة، وهذا ما اكده عدد من الاعلاميين والمثقفين لـ"26 سبتمبر".. فإلى أحاديثهم:

استطلع آرائهم/ عارف الشمساني

البداية كانت مع الاعلامي فائز النظاري مدير اعلام المجلس المحلي بمديرية الشمايتين – محافظة تعز – والذي قال في عنوان مفتتح حديثه " سبتمبر – (معمل المستقبل) بحضوره يضع الجميع امام منصة المسؤولية الوطنية وامام هذا الشعب المغلوب على امره ليبارك جهود الاوفياء ويشد على أيادي الشرفاء وينظر بعيون السخرية لكل من سقطت همته وخارت قواه وتعددت توجهاته وباع واشترى بوطنه، أو صمت في وقت الكلام ويفضح المرتزقه وينزع ثياب الدجل والتزوير والارهاب والكهنوت ويكشف كل المسرحيات السياسية المزيفة التي تفضحها دائما همة الأوفياء وصبر المظلومين.

وأكد قائلا لـ"26 سبتمبر": سبتمبر ليس ذكرى نرفع فيها الاعلام وبها نتذكر مآسي الامس وفرحته فقط بل مناخ يرفع همة الأحرار ويفتح نافذة على وقتية الأمس، التي خطتها همة ذلك الجيل وجهودهم وتطلعاتهم والكيفية التي عصرت المستحيل فيها فأبادوا نظام الاستبداد وأداروا عجلة التنمية بجهود ذاتية واصرار مستمر وبتواصل شخصي بين الأرض والإنسان ليعلنوا الثورة برؤى وأهداف تصب في مصلحة الوطن والمواطن وهذا قمة الإنجاز لجيل لا يوجد فيه إلا التواصل الشخصي مع الارادة الصادقة.

ويضيف: لقد فضح 26 سبتمبر هؤلاء الأذيال بعدم انتمائهم لليمن، وولائهم لإيران، ولنظام فارس المجوسي، فجماعة الحوثي استرخصت دماء شهداء الثورة اليمنية وتضحيات الشعب اليمني، وهذه بحد ذاتها في لغة التاريخ ردة حقيقية عن متطلبات إنسانية الانسان الذي يسعي الي ترسيخ مداميك الوطن الذي حاول العالم ومازال يحاول السيطرة عليه باعتباره منطقة استراتيجية عالمية فاخترع طرق الأسر والاستبداد، وكتب مؤلفات المسرحيات السياسية الهزلية الإرهابية بدماء الأبرياء والشرفاء للبسط والاستحواذ عليه وعلى امكانياته ومقدراته.

وتابع قائلا: سبتمبر المجد بحضوره الانيق والمنضبط يصرخ في آذان النخب السياسية والاداري أن الوقت والاستعمار للأسف مازالا يعبثان بلقمة عيش المواطن ويشير بساعده للقوي المختلفة التي تختلف في ابواب المؤسسات والمواقع ويخبرها ان الغد لا يبنيه الخلاف والاختلاف ويهمس بأذن المواطن المتطلع للغد ان يربط علي بطنه حجر الكرامة اذا اراد فعلا ان يحضر الوطن سليما تحتضنه الحرية والتحرير.

متارس التنوير

* بدوره وصف الإعلامي والناشط منصور الأصبحي الشرعية بانها واجهة ثورة سبتمبر واليمن الجمهوري الذي أريقت لأجله دماء وأرواح، دفاعاً عنها، عشرات الآلاف منذ إعلانها كثورة ضد الاستبداد والاستعباد ومخلفاتهما الإمامية الكهنوتية حتى هذه اللحظة.

واضاف الأصبحي: فلا ننشغل بتفاصيل الحرب والتي أشعلتها مخلفات الكهنوت الإمامي الحوثي في أقسى مراحل اليمن الحالية الخشنة لتعطي لانقلابها المشؤوم هكذا صفة شرعية وثمّة فرصة لتمكين شائعاتها المسمومة الموجّهة لجهاز وعينا المجتمعي، كإضافة لتوظيفاتها صحافة صفراء لتلميع فعلتها التمردية السوداء كجزء من خدمة انقلاب سلالي هو الأسوأ، تتحكم بخيوطه المباشرة مليشيا أثبتت أن مشروع السلالة الكهنوتية لن يتحقق على الأرض إلاّ بتفتيت اليمن الجمهوري دستورياً، سيادياً، سياسياً لتفكيك أواصره مجتمعياً وقبلياً، وتدميره عسكرياً واقتصادياً ..إلخ وهي اشبه بالبوابة لرسم خارطة طريق الكهنوت السلالي الأكثر تفتيتاً وتشريداً وتشظياً لليمن، وتشويهها دبلوماسياً والذي تفوقت به مليشيا انقلاب السلالة اللا مسئولة وتعتبر كتاجرة حرب بالوكالة وفق عقود بينها وتجار أزمات العالم، هو ما لا تخفِه ادعاءاتها كعصابة حرب وانقلابات وتفكيك دول، كنسخة مزدوجة لحزب الله اللبناني -تحديداً-

مؤكدا بقوله: نحن كجمهوريين بدأ صراعنا مع كهنوت الإمامة قبل ثورة 26 سبتمبر 62 حتى بعد إعلانها حين تغلغل الملكيون بأروقة هذه الثورة فتراكمت بصورة ناعمة كدولة الإمام العميقة حتى تسنى لها الأمر إلى إعلان أول تمردات الحوثي وخروجه عن القانون عام 2004 وتنصيب حسين بدر الدين إماما على اليمن كصفة مقدسة بدعوى "الحق الإلهي" الأمر ذاته تكرر في 21 سبتمبر 2014 وهذا

لا يعني سوى انتحارهم المشؤوم لطمس أي معلم ذكر أو ذاكرة أو اي ملامح لثورة 26 سبتمبر الخالدة، والتي تستنهض وتستنفر كل قواها ومكوناتها وأجيالها الجمهورية القيام بدور اليمني الجمهوري الذي أقسم ويقسم من أجلها يمين الثورة السبتمبرية كل صباح بمختلف متاريس الوعي والتنوير السبتمبري بأنها وجدت لتبقى إلى الأبد، ولا يحيق المكر السيئ ألا بأهله.

معركة حية

* من جهته الاعلامي جمال العجيل قال: بأن الاحتفال بعيد ثورة سبتمبر شيء في غاية الأهمية، إذ هو جزء من معركة الوعي التي يخوضها اليمنيون بالتوازي مع المعركة على الأرض ضد الكهنوت الإمامي بشكله الجديد..

الاحتفال مهم، لجعل ثورة سبتمبر، ثورة حيّة ومتقدة في ذاكرة اليمنيين، يذكرهم بالعهد الظلامي البائد ونضالات الآباء والأجداد ضد السلالية والطبقية والعبودية، وبالتالي خلق التساؤلات لدى من يجهل هذا التاريخ وتحفيزه على تقليب أوراقه ومعرفة مراحل النضال والأطوار التي سبقت الثورة حتى كان فجر سبتمبر..

الاحتفال مهم، لتعريف النشء بهذه الثورة وإسقائهم قيم الحرية والكرامة والمساواة، وإشعارهم أن 26 سبتمبر ليس كأي يوم، وإنما هو يومٌ من الدهر لم تصنع أشعته شمس الضحى.. بل صنعناه بأيدينا.

- 26 سبتمبر.. يرفع همة الأحرار ويصرخ أن الغد لا يبنيه الخلاف والاختلاف

- الثورة وجدت لتبقى مادام ومتاريس الوعي تعلو بصوت جهوري كل صباح

نهضة ونور

* أما عبد الغني علي – تربوي- قال: تعتبر ثورة 26 سبتمبر 1962 إحدى أهم الثورات اليمنية الخالدة، والتي اندلعت شرارتها كقرار شعبي خالص للتحرر من أسوأ العهود الظلامية المتخلفة التي مر بها اليمن، والذي كانت تحكمه واحدة من ابغض السلطات الكهنوتية المتعاقبة خلال فترات متفرقة فكانت حقبتها من أسوأ الحقب التي مرت بها البلاد جهلا وتخلفا وظلما واستبدادا، وجاءت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر لتلغي إرثا متراكما لعقود من تلك الحقبة من التجهيل والامتهان، حيث حاولت سلطات الأئمة جاهدة على تكريسه في ذهنية الإنسان اليمني طيلة فترة حكمها الممتد لعقود، قبل أن تباغتهم الثورة وتعصف بكل ذلك الإرث البغيض وتلقي به في مزبلة التاريخ، واضعة على أنقاض الحكم الإمامي البائد اللبنات الأولى لمشروع النهضة والجمهورية، متطلعة إلى مستقبل مشرق وغد أجمل، وإلى دولة القانون والعدالة التي تكفل الحقوق ويتساوى في ظلها أبناء الوطن الواحد.

ويضيف عبدالغني: إلا ان تلك السلالة استعادت نفسها في حين غفلة من اليمنيين ساعدهم في ذلك تساهل الحكومات المتعاقبة على اليمن والذين رأوا من السلطة مغنما لهم ولأسرهم وابتعدوا عن اهداف الثورة والعمل بها على أرض الواقع وذهبوا بدلا عن ذلك الى ترسيخ وصناعة مراكز نفوذ، وأهملوا مسألة بناء دولة المؤسسات والاستفادة من تجارب الماضي، كما أغفلوا مسألة تجذير مفهوم الدولة والجمهورية والديمقراطية في الوجدان الشعبي، لذلك ظلت الدولة خاوية من أي مضامين تحمي الثورة وتعمق اهدافها في الوعي الجمعي لليمنيين .

وأكد أنه وبالنظر الى واقع اليوم الذي يطفح بتنظيم الحوثي الإرهابي الايراني الوجه الاكثر قتامة وتطرفا من عهد الإمامة فانه يستوجب على الشعب اليمني الحر أن يمتلك إرادته ويمتلك قراره بيده، ففي هذه الحالة سيتمكن من القضاء على ميليشيا الحوثي، خصوصا أن الحوثيين نهبوا كل شيء وجعلوا من الآخرين واجهة، كما أن هذه الميليشيا أساسا لا تمتلك مشروع دولة وليس لديها رؤية لبناء دولة، ونصيحتي لليمنيين بأن يوحدوا صفوفهم ويتركوا خلافاتهم الصغيرة جانبا، ويعملوا على استعادة دولتهم وجمهوريتهم التي سقط في سبيلها آلاف الشهداء.

وهنا وفي هذه المناسبة لابد ان نهني ابطال القوات المسلحة والمقاومة الشعبية والقبائل الأحرار بهذه المناسبة، والذين يقفون سدا منيعا وجبالاً راسيات أمام محاولات تمدد المليشيا الحوثية الكهنوتية، فأبطال جيشنا الصامد هم الوحيدون من سينتصر للوطن ويعيد الألق والشموخ لثورة 26سبتمبر المجيدة باجتثاث هذه الجماعة الباغية من كامل الوطن فالأمل بالله ثم بهم في بناء الدولة اليمنية المنشودة.

أدركنا حقيقة السلالة

* وفي نفس السياق وصف المواطن خليل احمد احتفال الشعب اليمني بثورته المجيدة حتى احتفال اولئك الذين يقبعون تحت جبروت وتسلط مليشيا الحوثي الإرهابية لأكبر دليل على وعي الشعب وادراكه لأهمية هذه الثورة التي دكت عروش الطغاة الحكم الامامي التسلطي، وقال: "لاشك أن تنظيم الحوثي الإرهابي بعد سيطرته على الدولة بقوة السلاح في يوم النكبة21 سبتمبر 2014م، ونتيجة للحالة الأكثر مأساوية التي وصلت بها البلاد منذ ذلك التاريخ الأسود، فإنها في الوقت نفسه صار الاحتفاء بثورة 26 سبتمبر الخالدة عقيدة راسخة لدى اليمنيين، لكونها النور الذي بدد ظلمة ذلك الكهنوت المستبد، والمتجدد الذي تحاول جماعة الحوثي الارهابية، اعادت انتاجه في عيون اجيال ما بعد 26 سبتمبر 1962م والذين سمعوا وقرأوا عن الإمامة الكهنوتية واستبدادها ولكنهم لم يلامسوا الواقع المتسلط والمستبد الذي عاشه اجدادهم وابائهم آنذاك، حتى جاءت هذه المليشيا الحوثية لتعكس حقيقة ذلك الوضع الكهنوتي المتخلف والمستبد والمظلم، فتزداد تلك الأجيال إصرارا وتمسكا بأهداف ثورتهم المجيدة، التي بددت ليل العبودية والظلم والكهنوت، والرجعية والتخلف والجهل.

ويضيف: "لقد كان آباؤنا يحدثوننا عن ثالوث الموت الإمامي (الجهل والفقر والمرض) التي ضربت أطنابها في مناطق واسعة من الوطن لعقود من حكم الإمامة، فلم نكن ندرك حقيقة ذلك حتى أثبتت لنا كل ذلك المليشيا الحوثية التي قدمت نفسها قدمت نفسها كآفة إمامية خطيرة وبصورة وأسوأ نسخة عن سابقاتها عبر تاريخها الأسود ليصبح من الضرورة على اليمنيين اجتثاثها لينعموا بالسلام والأمن والاستقرار.

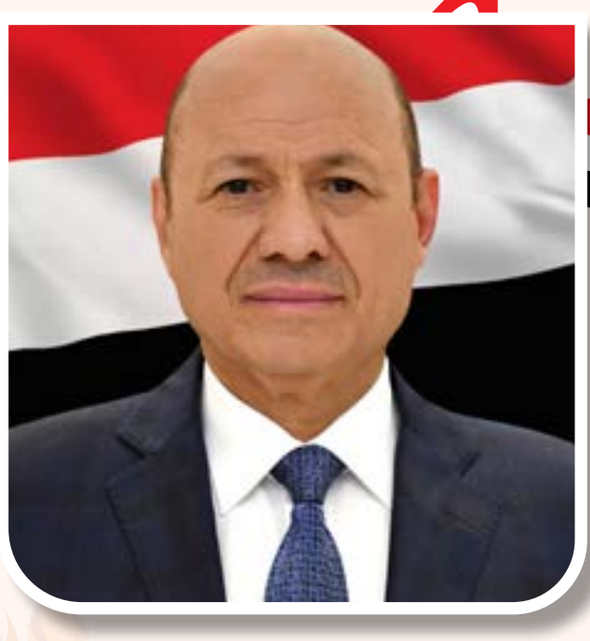

وشـعـبـنـا يحـتـفي بالـعـيـد الـوطـني
الـ 61 للثورة السبتمبرية الخالدة 1962
أتقـدم باسمي ونيابة عن ضباط وصف وجنود اللواء
بخـالـص التهاني والتبريكات إلى فخـامـة الدكـتـور/
رشـاد محـمـد الـعـليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي- القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن
وإلى أعضاء المجلس وأبناء القوات المسلحة الباسلة وكافة أبناء شعبنا
راجيـن مـن الله أن يعيـد هـذه المناسبة وقـد تحقـق لشـعبنا
ما يصبو إليه ولوطننا الأمـن والازدهـار والرخـاء
عميد ركن/ عبدالرحمن ثابت الشمساني
قائد اللواء 35 مدرع

العميد الركن صالح باجهام مدير دائرة التسليح بوزارة الدفاع:

اليمنيون يقفون صفا واحدا في معركتهم ضد الإمامة الجديدة

قال العميد الركن صالح باجهام مدير دائرة التسليح بوزارة الدفاع: إن الثورة اليمنية (26سبتمبر و14 اكتوبر) هي ميلاد اليمنيين وتحررهم من الاستبداد والظلم والاستعمار، وطريق نحو تحقيق العدالة والحرية والكرامة للشعب اليمني.

وأكد أن القوات المسلحة هي جزء أساسيً من الثورة اليمنية، حيث تلعب دورًا مهمًا في الدفاع عن البلاد وحماية الشعب ومصالحه، وهي تسعى إلى بناء دولة قوية ومستقرة، وتعزز أمنه واستقراره، فالقوات المسلحة للحرب والسلم والبناء وتحقيق التنمية الشاملة للبلاد.

– التحرر من الاستبداد والاستعمار أول أهداف ثورة 26 سبتمبر.. لماذا برأيك جعلها الثوار على رأس اهداف ثورتهم؟

ثورة 26 سبتمبر كانت ثورة وطنية في اليمن ضد النظام الاستبدادي الامامي، والاستعماري، فهما ثنائي العداوة لحرية الشعب اليمني.

ومن أهم العوامل التي جعلت الثوار يضعون التحرر من الاستبداد والاستعمار على رأس أهداف ثورتهم، هي الرغبة في استعادة السيادة الوطنية وتحقيق الحرية والكرامة للشعب اليمني. كما أن الاستبداد والاستعمار يؤثران سلبًا على التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، ويقمعان حرية الشعب في تحقيق تطلعاته وطموحاته، بالإضافة إلى ذلك، كانت الثورة تهدف إلى إنهاء الظلم والقمع الذي كان يمارس ضد شعبنا اليمني وتحقيق العدالة والمساواة في الحقوق والفرص.

وبفضل هذه الثورة، تمكن اليمنيون بالفعل من بناء دولة مستقلة وتحقيق استقلال حقيقي من القوى الاستبدادية و الاستعمارية.

وفي المجمل فأن ثورة 26سبتمبر هدفت إلى تحقيق العدالة الاجتماعية للشعب اليمني وبناء مستقبل أفضل، وهذا لن يتحقق إلا بالحرية والاستقلال.

– كيف ترى دور القوات المسلحة والمقاومة الشعبية في تفجير ثورة 26 سبتمبر عام 1962م؟

يعتبر دور القوات المسلحة والمقاومة الشعبية حاسمًا في تفجير ثورة 26 سبتمبر عام 1962م والدفاع عنها وعن نظامها الجمهوري.

إذ قدمت القوات المسلحة تضحيات كبيرة من منتسبيها، فلا يجود هناك ثورة في اي بلد دون أن تكون القوات المسلحة رأس حربة لهذه الثورة.. وفي هذا الاطار كانت القوات المسلحة هي من فجرت ثورة 26سبتمبر1962، وهي من قادة المقاومة الشعبية في الدفاع عنها، كما أنها قدمت الدعم اللوجستي للمقاومة الشعبية في مواجهة القوات الإمامية وحلفائها. كما قدمت الدعم لفصائل الكفاح المسلح ضد المستعمر الغاصب لجزء غال من وطننا.

– القوات المسلحة يقع على عاتقها حماية الجمهورية ومكتسبات الثورة.. كيف ترون ذلك؟

كانت القوات المسلحة تلعب دورًا مهمًا في تنسيق وتنظيم العمليات العسكرية الضرورية لتحقيق الاستقلال. كما قدمت الدعم اللوجستي والتدريب للمقاومة الشعبية، وأسهمت في تعزيز روح الوحدة والمقاومة بين الشعب اليمني.

بجانب القوات المسلحة، لعبت المقاومة الشعبية دورًا حاسمًا أيضًا في تفجير الثورة. قامت المقاومة الشعبية بتنظيم الحركة الشعبية وتوجيه الجهود نحو تحقيق الهدف المشترك للاستقلال وإقامة نظام جمهوري.

كان للمقاومة الشعبية دور فعال في تجميع الشعب اليمني وتحفيزه للمشاركة في الثورة من خلال التظاهرات والاحتجاجات والنضال السلمي. لقد أظهرت الشجاعة والتضحية في مواجهة القمع والاعتداءات العنيفة من قبل القوات الاحتلالية.

باختصار، كانت القوات المسلحة والمقاومة الشعبية عمودين أساسيين في تحقيق الاستقلال ودفاعه عن النظام الجمهوري في ثورة 26 سبتمبر عام 1962. وبفضل تعاونهما وتضحياتهما، تمكن اليمن من استعادة حريته واستقلاله وتأسيس نظامه الجمهوري.

– استطاع الشعب اليمني ان يقتلع الإمامة قبل ستين عاما رغم قبضتها الحديدة وعزلها اليمنيين عن العالم.. هل الظروف متشابهة اليوم لتلك الظروف التي انطلقت فيها ثورة سبتمبر؟

نعم، هناك بعض التشابهات بين الظروف التي أدت إلى ثورة سبتمبر والظروف الحالية. في كلا الحالتين، كان هناك احتقان شعبي وتوتر سياسي بسبب الظلم والفساد وسوء الحكم. كما أنه في كلا الحالتين، تعرض الشعب اليمني لقمع واضطهاد من قبل الحكومة الحاكمة.

ومع ذلك، هناك أيضًا بعض الاختلافات في الستين سنة الماضية، تمكن الشعب اليمني من الإطاحة بالإمامة وإقامة جمهورية في اليمن. ومع ذلك، في الظروف الحالية، يشهد اليمن صراعًا مسلحًا معقدًا بين القوى المتنافسة وتدخلًا خارجيًا، مما يجعل الوضع أكثر تعقيدًا وصعوبة في إيجاد حل سياسي للأزمة.

بصفة عامة، يعتمد النجاح في تحقيق التغيير على عدة عوامل، بما في ذلك تضافر الجهود والوحدة بين الشعب اليمني والقيادة السياسية والقوى الدولية المعنية، كما أنه يتطلب إيجاد حل سياسي شامل وعادل يلبي مطالب الشعب اليمني وينهي الحرب ويعمل على بناء مستقبل أفضل للبلاد.

– هل المعركة اليوم مع الكهنوت الإمامية الجديدة هي امتداد واستكمال لمعركة الثورة اليمنية (٢٦ سبتمبر و١٤ اكتوبر) المجيدة؟

نعم، يمكن اعتبار المعركة الحالية مع الكهنوت الإمامية الجديد استمرارًا وتطويرًا للمعركة التي بدأت في الثورة اليمنية في (سبتمبر وأكتوبر)، ففي تلك الثورة تم الإطاحة بالإمامة وإعلان الجمهورية، ولكن بقايا الكهنوت الإمامي تحاول اليوم العودة بالوطن إلى ما قبل 1962م.

– هب اليمنيون لمساندة ودعم القوات لمسلحة في الدفاع عن ثورة (26سبتمبر و14اكتوبر).. هل ما يزال اليمنيون مصطفين في معركة التصدي لمخلفات الإمامة والاستعمار؟

نعم، اليمنيون لا يزالون مصطفين في معركة التصدي لمخلفات الإمامة والاستعمار، على مر التاريخ، قدم اليمنيون الكثير من التضحيات والجهود للدفاع عن استقلالهم وحقوقهم. ما زالت القوات المسلحة اليمنية والمجتمع المدني يعملان بجد لمواجهة التحديات التي تواجه اليمن، سواء كانت من الجماعات المسلحة أو التدخلات الخارجية، يستمر اليمنيون في السعي لتحقيق الاستقرار والسلام وتطوير بلادهم.

– لوحظ في السنوات الاخيرة حرص ابطال القوات المسلحة على إيقاد شعلة الثورة في مختلف الجبهات والميادين.. ما دلالة. ذلك؟

على الرغم من أنني لست قادرًا على تحليل الأحداث الجارية بشكل مباشر، إلا أنه يمكنني أن أقدم لك بعض المعلومات العامة حول هذا الموضوع، في العديد من البلدان قد يلعب أفراد القوات المسلحة دورًا مهمًا في تحفيز أو دعم الحركات الثورية، يمكن أن يكون هذا الدعم على شكل تأييد سياسي أو مشاركة في النضال المسلح، ومع ذلك، يجب أن يتم اعتبار هذا الأمر كظاهرة فردية، ولا يمكن تعميمه على جميع أفراد القوات المسلحة.

ماضون على درب الثورة

عميد/ حسين بن حسن الأدبعي
قائد اللواء الأول قوات خاصة محور حرض

ونحن نحتفل بأعياد الثورة اليمنية التاريخية 26 سبتمبر و14 أكتوبر التي اندلعت قبل 60 عاما، هذه الثورة حررت اليمنيين من الاستبداد بعد معارك دامت لسنوات عديدة، شهدت معارك وتضحيات كبيرة من أجل الحرية والاستقلال، وتحقيق طموحات الشعب اليمني.

ثورة 26 سبتمبر لن تمحى أبدًا من الذاكرة الوطنية، فهي رمز للتضحيات والعزيمة في الدفاع عن قيم الثورة، وستبقى الثورة نقطة تحول تاريخية في مسار اليمن ككل، ويجب علينا كيمنيين الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر، ونقدم الغالي والنفيس ومواصلة السير على نهج الثوار الاحرار والحفاظ عليها فهي مستقبل أولادنا وأحفادنا، وهي السبيل للارتقاء بالوطن على كافة المستويات والأصعدة.

وفي العيد ال61 لثورة 26 سبتمبر نترحم على الشهداء الذين قدموا تضحياتهم من أجل الوطن، ونؤكد أننا ماضون على دربهم، والتضحية من أجل تحقيق العدالة والحرية والكرامة وأهداف ثورة 26 سبتمبر.

عاشت الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 اكتوبر، وعاش اليمن وشعبه العظيم حرا موحدا.

ثورة 26سبتمبر نقطة تحول في تاريخ اليمن ومحطة مفصلية

الرائد/عمار نعمان

قال الرائد/ عمار نعمان الزعزعي – مدير عام مستشفى الشهداء العسكري العام بمحور طور الباحة: إن الثورة اليمنية شكلت نقطة تحول في تاريخ القوات المسلحة ومحطة مفصلية ذات أهمية بالغة فمنذ بزوغ الثورة تأسس لليمن جيش يستمد قوته من الشعب, لأن الجيش كان محصورا على أبناء الاماميين فقط، فجاءت الثورة برؤية شاملة تنظر لجميع أبناء الوطن من زاوية واحدة.

وأضاف في تصريح لـ"26سبتمبر" بمناسبة احتفالات جماهير شعبنا وقواته المسلحة بالعيد الـ61لقيام الثورة 26 سبتمبر والعيد 61 لثورة 14 اكتوبر بأنه ومنذ قيام الثورة أصبح لليمن جيش نظامي بعيد عن المناطقية والطائفية والجهوية، وأن الثورة أتاحت افتتاح الكليات العسكرية وفرص الالتحاق، وأحدثت نقلة نوعية في القوات المسلحة والامن.

وأشار إلى إدراك الثوار وأحرار اليمن أهمية الحرية بعد ان ذاقوا مرارة الاستبداد لذلك جعلوا الحرية والتحرر على رأس اهداف الثورة, فالحرية أهم ما يتمتع به الانسان, وهي فطرة الله التي فطر الناس عليها، وبالتالي فقد حرص الثوار على إزالة الفوارق بين الطبقات وإزالة الامتيازات بين افراد المجتمع الواحد وهذا الحرص لما لاقوه من استعلاء الاماميين الكهنوتيين وظلم وبطش وتجهيل واستعباد كل ابناء اليمن من قبل حكام الإمامة الكهنوتية.

وتابع بالقول: لقد كفلت الثورة لليمنيين الحرية في اختيار من يرأسهم واختيار من يحكمهم او من يمثلهم وكفلت لهم الحرية في الرأي والتعبير والحرية في الانتماء ولهم الحرية في جميع الحقوق والواجبات, وبفضل الثورة السبتمبرية تم وضع وصياغة دستور كفل لكل اليمنيين حرية التعبير والانتماء السياسي، والذي يعبر عنه في فصل السلطة التشريعية والقضائية والتنفيذية.

وأضاف: لقد سعى الثوار وأحرار اليمن الى إيجاد حياة حرة وكريمة ونقل اليمنيين الى مستقبل مشرق على اساس المبادئ والمساواة في الحقوق والحريات وتوزيع الثروة والسلطة وازالة الفوارق بين الطبقات التي كانت تنتهجها الامامة.

ودعا العزعزي، كل أبناء الشعب اليمني إلى ضرورة الوقوف إلى جانب أبناء القوات المسلحة والأمن ودعمهم ومساندتهم كونهم الحجرة الصماء الذي تحطمت عليها احلام تنظيم الحوثي الارهابي بالسيطرة علي اليمن وإعادة الإمامة.

وأضاف العزعزي أن أبناء القوات المسلحة يؤدون واجبهم الوطني في حماية مصالح الشعب وحماية الجمهورية ومكتسبات وأهداف الثورة. وواجب الجميع الدفاع عنها وعدم الالتفات الى شائعات العدو فهم يستخدمون كل انواع واساليب التضليل ضد ابناء القوات المسلحة، ولولا إرادة الله ثم إرادة أبناء القوات المسلحة والامن والرجال المخلصين الذي وقفوا صفاً واحدا لحماية اليمن من براثين الإرهاب الإمامي لما كنتم تحتفلون بهذا الشهر بذكرى ثورة 26 سبتمبر، الذي عرف الشعب قيمتها خصوصا بعد انقلاب الامامين الجدد، حيث أصبحت لهذه الذكرى اكبر قيمة وفخر واعتزاز لما حل باليمنيين من بطش وظلم وقهر واستعباد وقتل وتشريد من قبل الامامين الجدد, فعلينا أن نكون سندا للقوات المسلحة والأمن من أجل أن ننعم بالأمن والاستقرار والرخاء والازدهار.

لا نحيد عن أهداف ثورتنا

*** عقيد/ محمد سعد مراد**

إن نضالنا في مقارعة تنظيم الحوثي الإيراني هو امتداد لنضال وتضحيات ونهج أبطال ثورة الـ26 من سبتمبر 1962م الذين قاوموا الكهانة والاستبداد، فأشعلوا الثورة لاجتثاثه، ومبادئ وأهداف سامية انطلق منها تمثلت في العدل والحرية والكرامة، وإخراج اليمنيين من المرض والفقر والجهل، هي ذات المبادئ التي نسير عليها ونحن نقارع تنظيم الحوثي الإرهابي الذي يحاول السعي إلى العودة بالوطن إلى عصور الظلام، والسيطرة على الثروة والسلطة، ونشر الجهل والمرض والفقر لتحكم سلالة بغيضة.

نحن لدينا مشروع وطني عظيم يحمل في ثناياه مخرجا عمليا لكل مشاكل اليمنيين وتحقيق النهوض والاستقرار والحياة اللائقة بالشعب اليمني الذي يمتلك جغرافيا تؤهله لأن يعيش حياة كريمة.

هذا المشروع العظيم توافق عليه اليمنيون هو مخرجات الحوار الوطني والدولة الاتحادية بما تتضمنه من حلول عملية لمختلف المشاكل والتوزيع العادل للثروة والسلطة.

إننا أقوياء بإيماننا الذي نستمده من عدالة القضية التي نناضل في سبيلها، ولأننا نستند إلى قيم العدل والمساواة والحق الواضح المتمثل في دحر الانقلاب انصافا لكل اليمنيين وتحقيقا لمطالبهم العادلة في حياة يتساوى فيها الجميع في ظل دولة جمهورية عادلة لا مكان فيها للسلالية والعنصرية.

وما احتفالنا بالعيد ٦١ لثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة، ونحن في الميدان، إلا تأكيد على تمسكنا بالثورة، وسنلقن تنظيم الحوثي الإرهابي الهزائم، وسندفن مشروعه الذي يتقاطع وقيم العصر الحديث.

.. وسنبقى على درب ثوار 26 سبتمبر سائرون, ولا نحيد.. وبعزائم لا تلين.

*** قائد كتيبة الدروع ومساعد قائد الأمن الخاص فرع حجة**

الأهداف السبتمبرية الستة خيار حتمي ومسلمات راسخة في العقل الجمعي اليمني

المـرأة اليمنية في ثـورة ٢٦ سبتمبر من ردح المعاناة إلى إنصاف الجمهورية وعدالتها

قبل ثورة 26 سبتمبر المجيدة في العام 1962م، كانت المرأة اليمنية تعاني من العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، فكانت تعاني من الفقر والجهل والتهميش، وكان لديها حقوق محدودة في المجتمع.

كانت المرأة اليمنية خلال فترة الحكم الإمامي الذي استمر اليمنيون يعيشون تحت وطأته لأكثر من قرن، تعاني من التمييز في الحصول على التعليم والرعاية الصحية، وكانت تواجه صعوبات في الحصول على فرص العمل.

وفي ظل الحكم الإمامي المستبد كانت المرأة اليمنية، وهي الأكثر تحملاً لمساوئ فترة الإمامة، الأكثر توقاً وشوقاً لإشراقة الجمهورية وتحقيق أهدافها وتطبيق مبادئها، لينعكس ذلك كله على تفاصيل حياتها، فهي التي قبعت خلف الجدران محرومةً من التعليم والصحة والحق في المشاركة في الحياة العامة.

ومع ذلك، شاركت المرأة اليمنية بشكل فعال في ثورة "26 سبتمبر" المجيدة ضد الحكم الإمامي الكهنوتي في اليمن، وقد كان لدى المرأة اليمنية دور مهم في حماية الثورة وقيام الجمهورية.

عـارف الـواقـدي

شاركت المرأة اليمنية إلى جانب أخيها الرجل في عديد من المظاهرات واحتجاجات سلمية، وساهمت في نشر الوعي بأهداف الثورة وقد كان لدى المرأة دور مهم في توفير الدعم المادي واللوجستي للثورة وساهمت بشكل كبير في تنظيم حركات التحرير.

وبفضل جهود المرأة اليمنية، تحققت أهداف ثورة 26 سبتمبر، حيث ومعها قامت جمهورية اليمن بإنشاء نظام ديمقراطي يضمن حقوق المواطنين، وبغض النظر عن جنسهم أو عرقهم أو دينهم.

ومثلت المرأة اليمنية أيقونة نضالية إلى جانب شقيقها الرجل، في النضال ضد أعداء الجمهورية، والمستعمر الأجنبي في ثورتي 26 سبتمبر المجيدة و14 أكتوبر اللتين أطاحتا بعدوين لدودين للوطن شمالاً وجنوباً.

وقد شهدت اليمن، خلال الثورتين المجيدتين أدوارا بطولية للمرأة اليمنية، والتي كانت تعتبر الوجه الآخر من الثورة والثوار في الريف والمدينة لمرحلة النضال وحرب التحرير، وكان لها مواقف إيجابية ومشرفة في نصرة ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر.

في ثورة الـ26 من سبتمبر المجيدة لم تكن بنت اليمن، بأفضل حال من شقيقها الرجل الذي عانى من الثالوث الامامي الفقر، والجوع، والمرض لمئات السنين، حتى جاءت الثورة لتفتح لها نوافذ للحرية ولو بحدها الأدنى، في وقت كانت فيه المرأة اليمنية في الجنوب، تخوض نضالها ضد المستعمر المستبد، فشاركت في ثورة الـ14 من أكتوبر بكل قدراتها حتى تحققت الأحلام، والنضال بخروج آخر جندي بريطاني محتل في 30 من نوفمبر 1967م.

دور بارز

وخلال الثورتين برزت المرأة اليمنية بكل قوة وعنفوان تناضل، وتؤازر شقيقها الرجل لتحظى بالتخلص من كل أشكال الجهل والاستعباد والاستبداد، والخلاص من كل ما من شأنه أن يهضم حقوقها ليبزغ فجرها المشرق في الانطلاق نحو الحياة التي تحفظ لها حقوقها.

وبتلك الأدوار البارزة للمرأة اليمنية، في النضال الفاعل التواق للحرية، فقد خلدت المرأة اليمنية لنفسها، صورة مشرقة، ومشرفة بنصرتها الثورة، والثوار برغم محاولات الاستعمار البريطاني وأعوانه تجميدها ومحاولة الإمامة إبقاءها في جهلها المطبق، والمظلم بحيث لا تعي شيئاً مما حولها.

محاولات الأعداء تلك ضد المرأة اليمنية لم يمثل لها أي إحباط، فقد كان شعورها الوطني أقوى من المحاولات المستمرة للاستعمار البريطاني والإمام المتخلف إذ لبّت المرأة اليمنية، نداء الواجب الوطني لتؤدي دورها البارز الفاعل برغم أنف الاستعمار والإمامة وأعوانهم مما جعل التأريخ، والثورة، والجماهير، تحفظ لها دورها وإسهامها الفاعل والمشرف مع مناضلي الثورة.

وبالرغم مما كانت تواجه المرأة اليمنية محاربة في كل الجوانب لإخمادها إلا انها استطاعت أن تبرز نفسها رغم ضعفها، وجهلها، حيث أدت واجبها المنوط بها نحو الثورة بكل نجاح، وذكاء فأكدت للجميع أهمية وضرورة مشاركتها في النضال، والنضال المسلح، كشرط أساسي لنجاح الثورة، فنضال المرأة اليمنية تعتبر اليوم: "علامة مضيئة في سجل تأريخ الشعب اليمني المناضل" شمالاً وجنوبًا.

مناضلات ضد الإمامة

كانت المرأة اليمنية الوجه الآخر من الثورة والثوار في مرحلة النضال، فهناك وفي الجانب الآخر لثورة 26 سبتمبر حملت لنا ذاكرة الثورة مشاهد خالدة لنضالات المرأة اليمنية التي ناضلت وساهمت بفعالية في تحقيق هذا الهدف المنشود حينها لكل اليمنيين رجالا ونساء.

تحفة الثائرة الخالدة

ومع الحديث عن المرأة اليمنية ونضالاتها ضد الإمامة الكهنوتية في ثورة 26 سبتمبر المجيدة، لطالما يتذكر اليمنيون، "تحفة سعيد سلطان الشرعبي" تلك الثائرة والمناضلة خالدة الذكر في ريف شمال تعز، والتي ثارت ضد ظلم الإمامة قبل ميلاد فجر الثورة بعشر سنوات.

رفضت "تحفة" الظلم وقاومت عكفة الإمامة، وأوقدت شعلة الحرية في عز سطوة الرعب والجهل والكهنوت، ألبت المقهورين في شرعب ليستعيدوا أراضيهم المنهوبة من قبل عمال الإمامة، ووسعت ثورة الرفض للظلم والاستبداد، فقادت أول مسيرة سلمية راجلة من شرعب إلى قصر العرضي في مدينة تعز (مسافة 40 كيلومترا) لإيصال رسالة إلى الإمام أحمد عن ظلم عماله لأبناء المنطقة، حينها وعدها الإمام بوقف التعسف والظلم، لكنه لم ينفذ وعوده.

وبعد أشهر معدودة وتأكيداً على رفضها للظلم، طردت عامل الإمامة من شرعب، فهددها الإمام برسالته الشهيرة قائلا: "من الإمام أحمد إلى تحفة حُبل: يا شرعبية خلي الأذية، صوت المدافع في الجحملية".

ولكنها لم تذعن، وعملت مع أبناء المنطقة على تأمين أنفسهم وتوحيد صفوفهم وزراعة أرضهم.

وبفضل شجاعة "تحفة" فقد حرص أبناء المنطقة على رفض الظلم، حيث خرجت شرعب عن سيطرة عكف الإمامة المتوكلية، قبل خمس سنوات من اندلاع الثورة، وإعلان قيام الجمهورية.

كـرامـة

المشهد الثاني للنساء اليمنيات المناضلات ضد الحكم الإمامي، هو للمناضلة "كرامة اللقية"، فعند حصار صنعاء أصيب الفريق حسن العمري بالذهول، عندما علم بأن عاملات مصنع الغزل والنسيج الذي تأسس عقب الثورة مباشرة، بدأن بالتدريب على السلاح، كما أذهلته برقية "كرامة" التي قالت فيها: "باسم النساء في صنعاء اللاتي لا يعملن في المصنع، نطالبكم بتسليحنا للدفاع عن وطننا أسوة بالرجال، فنحن نملك حق شرف الدفاع عن وطننا".

"اللقية"، كانت تعرف جيدا أن بعضا من نساء صنعاء الرجعيات، يجمعن التبرعات للمدعو "أحمد بن الحسين" القابع بجانب العاصمة، فذهبت مع زميلاتها وبناتها تجمع التبرعات للثوار، ما جعل مصنع الغزل والنسيج الذي تعمل فيه أكثر من 400 عاملة، تحت ضربات المدفعية وصواريخ الهاون من قبل الملكيين أثناء الحصار، إلا أن الخوف لم يتطرق إلى قلوبهن فثبتن ولم يتراجعن، وواصلن التدريب والدفاع عن المصنع وجمع التبرعات والتبليغ بالمتآمرين.

ملكة عبد الإله.. أنموذجا للمرأة اليمنية المناضلة

من "حافة القاضي"، في مدينة كريتر، بعدن، جنوبي اليمن، بدأت أولى خطواتها في النضال، والنداء، والدعوة للحرية والاستقلال من براثن الاستعمار الأجنبي الذي كان يجثم على شطر الوطن الجنوبي حينذاك، ما جعل منها أيقونة ثورية، تجسد صورة واقعية للمرأة التي تأبى ظلامية الاستبداد وتنشد الحرية في جنوبي الوطن وشماله.

تلك هي ابنة كريتر الشخصية الوطنية الحرة المناضلة الدكتورة/ ملكة عبد الإله أحمد والتي بدأت شخصيتها الثورية في التطوع للدفاع عن الوطن ضد المستعمرين البريطانيين منذُ نعومة أظافرها عندما بدأت تتكون في ذهنيتها حباً كبيراً لشعبها، ولوطنها، ورفضاً عميقاً، لمن يحتل وطنها ويعبث بمقدراته وحرياته.

ويتجلى هذا الضمير الثوري، فيما قامت به من أنشطة ثورية ونضالية في سن مبكر من حياتها، فقد كانت من ضمن المجاميع، التي تقوم بإعداد منشورات التحريض للشعب ضد الاستعمار وتقوم بتوزيعها في جميع حافات (كريتر) بمساعدة شقيقها فاروق عبدالإله أحمد.

ومع تلك التحركات فقد تطورت هذه الظاهرة الوطنية إلى التحضير والإعداد للمظاهرات المنادية لنيل الحرية والاستقلال، حيث وقد كان بيتها في مدينة عدن ملجأ للمناضلين، من مطاردات الجنود البريطانيين ولقد كانت من ضمن المشاركين في النقل للأسلحة لأشقائها المناضلين من منطقة لأخرى.

بتلك الأدوار الملهمة كان لها شرف المساهمة الفاعلة والنشطة وتأدية الواجب الوطني المقدس في النضال ضد الاحتلال، والاستعمار، حتى نال الوطن الاستقلال، والحرية في الـ30 من نوفمبر 1967م.

وتقديراً لمجهوداتها ونشاطاتها الوطنية البارزة وإتقانها للغة الإنجليزية، تم اختيارها من ضمن الوفد المفاوض لنيل الاستقلال، والسيادة، من المستعمر البريطاني في "جنيف" ضمن وفد المفاوضات برئاسة الرئيس الشهيد قحطان محمد الشعبي.

دور مكمل ومساند للرجل

وتبقى المرأة اليمنية هي المكمل والمساند لدور الرجل في السلم والحرب، والمدافعة عن ثورة السادس والعشرين من سبتمبر والجمهورية، من سطوة الإمامة القديمة والجديدة ومشروعها الطائفي، الداعي إلى حكم الفرد وتمزيق اليمن أرضا وإنسانا.

المرأة اليمنية في ظل الجمهورية

وفي عام 1974م، إبان سنوات من إنهاء الحكم الإمامي أصدر رئيس جمهورية اليمن، قانونًا يحظر التمييز ضد المرأة في جميع المجالات.

وعليه، اتصفت السبعينيات، بتغيير حقيقي وملموس في المجتمع اليمني، فقد كانت بداية الفترة الذهبية للمرأة اليمنية في الشمال، حيث قد بدأ فيها الالتحاق بمراحل التعليم المختلفة بشكل كبير والترفيه والخروج عن الطوق الذي أحكم إغلاقه على روحها وأحلامها عقوداً طويلة، فقد التحقت بالمدارس والجامعات، وخرجت إلى السينما، وشاركت في المسرح والفرق الفنية، حتى أن بعض الآباء كانوا يأتون إلى المدرسة، اعتراضاً على عدم اختيار فتياتهم، ضمن الفريق المسرحي للمدرسة.

اتسمت، في ما بعد، فترة الثمانينيات، بالانفتاح وتقبل المرأة شريكة في العمل والجامعة والمواصلات العامة، بمظهرها البسيط الذي اتخذته بتلك الحجابات الصغيرة التي تربط إلى الخلف ذات الألوان الزاهية.

وبدا الالتحاق بالتعليم الجامعي من أهم سمات تلك المرحلة، بالإضافة إلى التحسن النسبي في الخدمات الصحية، وانتشار الوعي جيداً فيما يتعلق بالصحة الإنجابية وانخراط نسوة عديدات في القطاع الصحي، وتألق عدد بسيط منهن في المجال الإعلامي (المسموع والمرئي)، واستمرارها في بعض المهام التي بدأتها منذ النصف الثاني من السبعينيات، كالسكرتارية والأرشفة والتحويلة في مرافق ووزارات عديدة.

ضوء الحرية والحقوق

وتقول الناشطة الحقوقية، سقطرى البقماء: "مع انبلاج فجر ثورة 26 من سبتمبر تنفست المرأة اليمنية الصعداء واستبشرت خيراً بضوء الحرية القادم الذي بدأ في الاتساع، فنالت كل حقوقها في فضاء الجمهورية".

وبحسب "البقماء" فقد اسهمت ثورة 26 سبتمبر في دعم المرأة التي كانت مسلوبة الحقوق في فترة حكم الأئمة، وبالتالي فإن هذه الثورة تعد ركيزة أساسية ضمنت عبر القوانين التي تم سنها فيما بعد كثيرا من حقوقها.

نضال نسائي لن يتوقف

وتقول الناشطة الحقوقية والإعلامية دعاء أحمد، إن عجز المرأة اليمنية قبل ثورة 26 سبتمبر عن الاحتكاك بالغير أو التأثير في حياتها وحياة أسرتها، والانغلاق الذي فرضه الحكم الإمامي على شعب بأكمله، وليس على المرأة فقط، خلق صورة نمطية عنها في بعض الكتابات والأحاديث والقصص التي تناقلها الرحالة والمسافرون الطارئون على المجتمع في ذلك الوقت، ليحدث التغيير بعد الثورة ويعيش تناقض القديم والحديث، الذي لم يقتصر على متطلبات الحياة فقط، بل امتدت جذوره لتغيير واقع الإنسان والظروف المحيطة به.

وتشير إلى أن الثورة تتعرض الآن لمحاولة إجهاض من قبل حكم مليشيات تكفر بحقوق المرأة اليمنية ولا تصون كرامتها، لكنها (أي المرأة) لم ولن تسمح بإعادة تهميشها مرة أخرى، وتمسكت بأهداف ثورتها وخاضت أهوال الانقلاب بجرائمه ومجازره الوقوف جوار الأحرار من الرجال في مختلف جبهات المقاومة، الذين يقدمون أرواحهم ودماءهم رخيصة من أجل التخلص من الحكم الكهنوتي، الذي يمارس مختلف أشكال التجهيل والقمع والتهميش للرجل والمرأة على حد سواء، بيد أن وعي اليمنيين كان ولا زال الصخرة التي تحطمت أمامها أحلامهم في العودة باليمن إلى ما قبل ثورة 26 سبتمبر 1962.

وأكدت: "لم تكن ثورة 26 سبتمبر مجرد ثورة ضد شخص الإمام أو نظام حكمه فقط، وإنما ثورة ضد مخلفات فترة زمنية استمرت سنوات كثيرة من تاريخ اليمن، لذا وجدنا المرأة اليمنية تخط أسمى آيات التضحية والفداء والعطاء في كل محطات الوطن التاريخية".

وأشارت إلى أن المرأة اليمنية هاهي" تصنع مع الرجل مسار ثورة تحررية لدولة مدنية مستقلة حديثة، فتشارك الرجل آماله وطموحاته، وتقاسمه الصعوبات وتتحمل معه المشقة، وتشاطره الحزن والفرح، وتتطلع معه لمستقبل مشرق وترنو لأهداف تتحقق لثورة قامت لتمحو المظالم وتقيم الحقوق وتحسن المعيشة".

٢٦ من سبتمبر أرسى مبادئ الحقوق والمواطنة وتكافؤ الفرص بين اليمنيين

26 سبتمبر
العدد (2105) الخميس 13 ربيع الأول 1445هـ
الموافـق 28 سبتمبر 2023م

عسكريون في محور طور الباحة لـ« 26 سبتمبر »:

سنظل أوفياء للوطن والشعب وحماة للثورة والجمهورية

التصدي لكهنوت الاستبداد عهد في أعناقنا والانتصار للثورة بدمائنا وأرواحنا

قال عسكريون في محور طور الباحة: إن ثورة 26سبتمبر و14اكتوبر أعادت اليمن لأهله الحقيقيين ووضعت الشـــعب اليمني على خارطة العالم بعد أن كادت قوى الكهنوت والاســـتعمار تجعله شـــعبا طي النسيان.

وأوضحوا لـ"26 سبتمبر" بمناسبة احتفالات جماهير شعبنا وقواته المسلحة بالعيد الـ61لقيام ثورة 26 سبتمبر والعيد 61 لثورة 14 اكتوبر أن للقوات المســـلحة دورا بارزا في صانعة الثورة اليمنية الخالدة، وأن أبطال الجيش اليوم هم حماة الجمهورية والمكتســـبات الوطنية، لن يفرطوا بها مهما كانت التضحيـــات, وأن أهداف الثورة ماتزال تمثل المسار الأوحد والرؤية الملهمة في بناء وطن مزدهر ومشرق.

مؤكدين أن ابطال القوات المسلحة والشعب اليمني صف واحد في وجه الكهنوت، وكما اقتلعوا جذوره البائدة فإنهم اليوم قادرون على اجتثاث الإماميين الجدد (تنظيم الحوثي الارهابي).. فإلى التفاصيل:

حلمي حسن

الثورة اليمنية أخرجت الشعب من ظلمات الجهل إلى نور الحرية

العميد/ أيمن العدني

أكد العميد الركن/ أيمن شكيب العدني - قائد اللواء السادس إسناد ودعم في محور طور الباحة- أن ثورة 26 سبتمبر 1962م ثورة اليمنيين الكبرى والخالدة اخرجت اليمنيين من ظلمات الجهل والخرافة إلى نور العصر والحرية ثورة حدد الأحرار أهدافها وغايتها النبيلة بدقة ووضوح.. حيث كان أبرز أهدافها التحرر من الاستبداد والاستعمار إقامة حكم جمهوري عادل، وبناء جيش وطني قوي لحماية البلاد.. فالثورة قامت لتحقق ستة أهداف عظيمة ولهذه مثلت ولازالت تمثل الثورة اليمنية "26 سبتمبر و14 أكتوبر" المسار الأوحد والرؤية الملهمة لجميع جماهير وشرائح الشعب اليمني عموماً والقوات المسلحة خصوصاً.

وأضاف في تصريح له بمناسبة العيد الـ61 لثورة اليمن الخالدة بأن من يقرأ واقع اليمن قبل ثورة الـ26 من سبتمبر يبرز له بوضوح عمق الفكر السياسي والتنويري لدى قيادة الثورة السبتمبرية والأكتوبرية التي أدركت من الوهلة الأولى طبيعة الواقع اليمني بتلك الفترة من تخلف واستبداد وجهل ووضعت أسمى أهدافها التحرر من الاستبداد والاستعمار, اسوأ الانظمة التي تعاقبت خلال فترات متفرقة لحكم اليمن، حيث تعتبر تلك الحقبة من أسوأ الحقب التي مرت بها اليمن استبدادا وتخلفا وظلما وجهلا، وبرزت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر لتلغي هذا الإرث المتراكم لعقود من التجهيل والامتهان والاستبداد التي كرستها الإمامة في ذهنية الإنسان اليمني طيلة فترة حكمها الممتد.

وتابع العميد العدني بالقول: فما إن بزغ فجر الثورة حتى عصف بكل ذلك الإرث البغيض وألقت به في مزبلة التاريخ، واضعة على أنقاض الحكم الإمامي البائد اللبنات الأولى لمشروع النهضة والتحرر والجمهورية، متطلعة إلى مستقبل مشرق وغد أجمل، وإلى دولة القانون والعدالة التي تكفل الحقوق ويتساوى في ظلها أبناء الوطن الواحد.

وأضاف: فمشروع الحرية والتعليم والبناء والتطور والتنمية الذي جاءت الثورة السبتمبرية بإرسائه على كامل التراب اليمني مثل ماردا موحشا وكابوسا حقيقيا بالنسبة لأذيال الإمامة البائدة و تنظيم الحوثي الارهابي المدعوم إيرانيا.

وفيما يتعلق بحرص ابطال القوات المسلحة على إيقاد الشعلة في مختلف الجبهات والميادين ودلالة ذلك قال: إن إيقاد شعلة الـ26 من سبتمبر المجيدة، تأكيداً على أن الثورة اليمنية ستظل متوهجة حتى تحقيق كامل أهدافها السامية، مؤكدا أن الشعلة المتوهجة هي رمز للحرية والتحرر من ظلام الإمامة والكهنوت وكذا استمرار النضال والكفاح ضد دعاة الإمامة الجديدة الظلامية المتخلفة، الوجه المعادي والعامد على الهدم والخراب والتجهيل والاستبداد.

وأضاف: تشكل ذكرى إحياء ثورة سبتمبر واكتوبر وإيقاد شعلتها عقدة كبيرة لتنظيم الحوثي الذي يسعى بشتى السبل إلى إقصائها وتهميشها والقضاء عليها، حتى في اختيار توقيت مناسبات واعتماده ذكرى مزيفة لمحاولة تزييف الوعي اليمني من خلال النثرة المشؤومة التي حدثت في هذا الشهر المبارك، وهو توقيت خبيث يريد تنظيم الحوثي الإرهابي إلى طمس الثورة السبتمبرية الخالدة كذكرى وطنية ومع مرور الوقت يتضاءل ألقها المتجدد، كلما مرت ذكرها مع نثرتهم ناسين أو متناسين أن ثورة الـ26 من سبتمبر ميلاد فجر لا يخبو وانبعاث أمة لا تموت.

وثيقة عهد ممهورة بالدم

واشار إلى أن إيقاد الشعلة ثورة 26سبتمبر في المواقع العسكرية والجبهات بالنسبة لنا في القوات المسلحة تجديد التمسك بالعهد المعمد بالدم، بأن تظل القوات المسلحة الجنود المخلصة والحرّاس الأمناء لثورة 26 سبتمبر و14 اكتوبر ومكتسباتها العظيمة وأهدافها السامية والثوابت الوطنية.. وتأكيد على أن رمزية الشعلة وإيقادها ستظل مدرسةً وطنيةً لتعميق الولاء والانتماء للثورة اليمنية المجيدة، وتعزيز الهوية الوطنية والثقافية في صفوف القوات المسلحة عبر الأجيال.

وأكد العدني لـ26سبتمبر: أن ابطال القوات المسلحة والابطال في محور طور الباحة وخصوصا أبطال اللواء السادس إسناد ودعم- قد قطعوا على أنفسهم عهدا لا رجعة فيه، أننا سننتصر لمبادئ ثورة الـ26 من سبتمبر و14 اكتوبر بدمائنا وأرواحنا، وأن التحرر من قوى الاستبداد والاستعمار عهد في أعناقنا دونه الموت، وأنها هدفنا الأسمى الذي لن يمنعنا من الوصول إليه مانع مهما كانت التضحيات ومهما كان الثمن فإنه يهون في سبيل الوطن والأرض والكرامة، وندرك أن تنظيم الحوثي الارهابي التابع لقوى الشر والظلام الفارسي وعملائه وأعوانه إلى زوال، فالشعب اليمني لن يخضع للغزاة المحتلين ولن يسمح بتحريف وتشويه تاريخه وتجريف هويته وتدنيس أرضه وحضارته وتفخيخ عقول أجياله ومصادرة حقوقه وحرياته وثوابته، وكل وطني غيور لن يرضى أن يبقى رهينة لهذا العدو وأوهامه، ولن يقبل أن يتسلط ويتسيد الأجنبي على أهلنا الأحرار بأكاذيب الولاية الخرافية المزعومة ومشاريع الحكم بالقهر والسيف والسلاح والتخريب والتفجير، فاليمنيون كانوا ولا زالوا أهل الشورى والديمقراطية والتعايش منذ آلاف السنين.

اختتم العدني حديثه بالقول: رسالتنا في القوات المسلحة لأبناء الشعب اليمني أن يلتفوا حول مشروع الجمهورية وقيادته السياسية والعسكرية ومبادئ الثورة اليمنية الذي تمثل رمز كرامتهم وحريتهم اليمنيين جميعاً، وان لا يهدأ لهم بال إلا بتحرير وتطهير كل شبر من تراب الوطن ليعود لليمن سعادته وسيادته وسلامته في بحره وبره وسمائه ويعود لمحيطه العربي الأصيل ومكانته الحضارية بين أهله وجيرانه.

الـ 26 من سبتمبر متجددة وشعلتها متقدة

العميد/ فارس الحفيظي

قال العميد/ فارس الحفيظي - رئيس عمليات محور طور الباحة قائد اللواء العاشر حماية طرق-: إن الثورة اليمنية (26سبتمبر و14اكتبر) المجيدة تمُثل أهمية كبرى لكل اليمنيين وخصوصا أبطال القوات المسلحة حيث وان القوات المسلحة معنية بحماية مكتسبات الثورة اليمنية والحفاظ عليها وتحقيق الاهداف التي رسمت خارطة الطريق لتأمين هذه المنجزات وحماية سيادة الوطن من براثن الامامة والاستعمار البغيض الذي جثم على صدور الشعب اليمني عقودا من الزمن تعمد التجهيل والتخلف والاستبداد.

واضاف في تصريح بمناسبة العيد الـ61لقيام الثورة المجيدة ان جعل اهداف التحرر والحرية اول اهداف الثورة لما كان من الجهل والاستبداد لان في عهد الاستعمار وحكم الامامة الكهنوتية السلالية كان الشعب مكبلا بالقيود ولا يسمح له بالمشاركة في بناء الوطن والحكم والانفتاح على العالم وعندما قامت الثورة نفضت غبار الجهل وتخلص الشعب من القيود والاستبداد والعبودية والقهر والاذلال, وقد جعل الثوار هذا الهدف اول هدف, وذلك لأهميته فهم يدركون إنه اذا وجدت الحرية والعدالة الاجتماعية والمساواة سيبني الوطن بكل سهولة وانسيابية ويدحر كل السلالات العنصرية التي تريد اعادة الجهل والتخلف ـ كما يحدث اليوم في عاصمة الثورة اليمنية صنعاء والمناطق المسيطرة عليها عصابات الحوثي الارهابية المدعومة ايرانيا- وحرف بوصلة التحرر ومواكبة الشعوب الحرة.

وأكد بان الاحتفاء بهذه المناسبات الخالدة ضرورة، لأن شعلة 26سبتمبر دلالة عميقة متمثلة في رفض الاستعمار والاستبداد والشعوذة والعنصرية السلالية, فالشعلة تعني النور ووهج العلم والحرية والخروج من الظلمات التي كان يعاني منها الوطن الى نور الحرية والتحرر وأضاءت مستقبل الاجيال.

كما أن إيقاد الشعلة دلالة على أن الثورة متجددة لا تنطفئ، وأن منتسبي القوات المسلحة دوما في يقظة واستعداد للحفاظ والدفاع عن مكتسبات الشعب، وأن القوات المسلحة متمسكون بالثورة وأهدافها، وليس كما يظن احفاد الامامة وداعميهم، بل ستبقى الشعلة روح وطنية تنير الطريق لتحقيق الامن والاستقرار والدفاع عن العقيدة والارض والسير في ركب الشهداء والثوار حتى تحرير كل شبر من وطننا الحبيب من كهنوت الاستعمار.

واشار الى أن ابطال القوات المسلحة يتسابقون على الشهادة دفاعا عن الدين والوطن والحرية والكرامة وإيمانا منهم بأن قتال تنظيم الحوثي الارهابي جهاد مقدس، ولذا يقدمون ارواحهم رخيصة للدفاع عن الجمهورية والمكتسبات الوطنية.

ودعا جماهير الشعب اليمني الى الالتفاف حول القوات المسلحة ودعمها ومساندة أبطالها لحماية الثورة ومنجزاتها فالحرية والكرامة مرهونة بالحافظ على اهداف الثورة التي قامت لأجل انهاء الاستبداد والذل والجهل والقهر كما هو حاصل اليوم وعلى الشعب ان يشعل الثورة ضد الكهنوت والسلالة العنصرية كما أشعلها الآباء والأجداد واقتلعوا بتضحياتهم أعتى الانظمة الاستبدادية في العالم.

أبطال القوات المسلحة صانعو الثورة السبتمبرية وهم حماتها اليوم

العقيد/ عبده الزريقي

اكد العقيد/ عبده سعيد الزريقي- قائد اللواء الثامن حماية طرق في محور طور الباحة- أن الثورة اليمنية "سبتمبر وأكتوبر" الخالدة تعد نقطة تحول تاريخي في مسار اليمن وتاريخه المعاصر.

واضاف في تصريح لـ"26 سبتمبر" بمناسبة احتفالات جماهير الشعب وقواته المسلحة بالعيد الـ61لقيام الثورة 26 سبتمبر الخالدة أن عظمة الثورة تأتي من عظمة اهدافها التي تتجسد معانيها بوضوح من واقع مرير في الفترات والمنعطفات التاريخية فمن أهدافها "بناء جيش قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة"، وهذا الهدف رأينا أبطال القوات المسلحة وهم يسطرون أروع الملاحم، إبان انبلاج فجر الثورة، فكانت وقفتهم الصلبة وفي مقدمتهم المشير السلال وعلي عبد المغني و الجائفي والعمري وغيرهم الكثير، فقاتلوا على أكثر من جبهة، وقد وضعوا أنفسهم حائط صد أمام فلول الملكية الإمامية حينها فقاتلوا في الميادين عسكرياً وكانوا قادة ورواد فكر وسياسيين يوضحون للناس مدى خطورة الإمامة والكهنوت, فكان الانضمام حينها طواعية للقوات المسلحة في معركتها المقدسة ونواة الجيش اليمني الصلب بعد الثورة استطاع الحفاظ على مكتسبات الثورة اليمنية.

واضاف انه ورغم ما اعقب الثورة من تجاوزات وما نعيشه اليوم من واقع صعب الا ان الثورة السبتمبرية والأكتوبرية كانت وستظل شعلة أمل اليمنيين لاستذكار عظمتها ومواصلة نهج الاحرار في التخلص من كل المخلفات التي تحاول استئثار الحكم بقوة السلاح.

وأردف قائلا: إن التاريخ اليوم يعيد نفسه والثورة تتجدد خصوصا عندما ننظر إلى أولئك الأشاوس من أبطال القوات المسلحة ومن انضم إليهم من رجال المقاومة الشعبية للحفاظ على أهداف 26 سبتمبرو14 اكتوبر، ليقوموا بواجبهم الوطني ودحر الإمامة الجديدة الباغية المعتدية التي أرادت التحكم بالشعب مجدداً والمتمثلة بتنظيم الحوثي العنصري الإرهابي المدعوم من إيران وولاية الفقيه.

وقال: لقد عانى الشعب اليمني قرونا من الاستبداد والقهر، والآفات كلها مجتمعة من أمراض وجهل، كان اليمني مستلب الإرادة حتى قيض الله له هذه الثلة المناضلة من الأحرار الوطنيين، فخاضوا معركتهم، التي كانت حقيقة معركة الشعب شمالا وجنوبا، لأنه كان يرزح تحت وطأة الإمامة والاستعمار فلا حرية ولا قرار له، فالتحرر هو المفتاح لأي ثورة لا بد من التخلص من القيد الذي كان يحوط ويكبل اليمنيين وأعناقهم، وجعلهم يعيشون في ركن قصي من العالم , في عزلة لم يعهدها أبناء هذا البلد التواقين دوماً للتحرر والبناء والنهوض، لذا كانت الثورة فتحاً مبيناً لليمنيين والنافذة التي أطلوا من خلالها على العالم، ففي 26 سبتمبر حطم الأحرار قيود المستبد بعد ان كانوا قد كسروا حاجز الخوف في الحركات والثورات والانتفاضات التي بدأت في حركة 48 وتخلصوا فيها من الآفة الكبيرة الإمام يحيى الذي حاول أن يضفي على حكمه المستبد حينها هالات القداسة التي تصل إلى التأليه وفق منطق ما أريكم إلا ما أرى"، وهنا طبعا كانت الحاجة للتحرر التي نجدها في أدبيات الأحرار كالزبيري والنعمان وغيرهم حتى في مذكرات القادة العسكريين الذين صنعوا الحدث الأبرز ثم عملوا على حمايته.

وعن دلالة إيقاد الشعلة في مختلف الميادين والجبهات قال: الكل يعلم مدى الحقد الذي تكنه فلول الإمامة على 26 سبتمبر كثورة تحررية خالصة، لذا حين تغلغلوا في مؤسسات الدولة خصوصا المؤسسة الدفاعية الأولى والمتمثلة بالقوات المسلحة، أو تحويله إلى يوم عادي يتم الاحتفاء به بطقوس باهتة وذلك للتمهيد للانقضاض على هذه الثورة الخالدة ومكتسباتها.

واضاف الجيش اليوم في كل المناطق والمحاور وهم يؤدون واجبهم الوطني، يحتفون بصدق وقناعة في ثورة الشعب اليمني، ويعتبرون صبرهم ونضالهم وجلدهم من أجل الدفاع عن الوطن وحقوقه في الحرية والعيش المشترك.

ثورة 26 سبتمبر ثورة لكل اليمنيين، لذا العدو يحاول الانتقاص منها، والنيل منها بكل الطرق والوسائل، فالواجب اليوم إحياؤها والتغني بأهدافها والحديث عن رموزها وما تمثله لماضي وحاضر ومستقبل اليمنيين.

ودعا أبناء الشعب وقواته المسلحة الى احياء عيد الثورة في المنازل والمدارس والأسواق، فمن لا ماضي له لا حاضر ولا مستقبل له، والاحتفاء بـ 26 سبتمبر و14 أكتوبر و30 نوفمبر رسالة لكل أعداء هذا الشعب بأننا كما استطعنا الانتصار قبل عقود على قوى الاستبداد والاستعمار سننتصر اليوم، بعزيمتنا وعزيمة أبطالنا ممن نذروا أنفسهم من أجل هذه المهمة في استعادة الدولة وإعادة بناء القوات المسلحة ولا هدف لنا جميعا سوى حماية بلادنا وأمنها واستقرارها وستبقى راية الجمهورية ترفرف عالية مادامت ارواحنا تنبض بالحياة فعلينا اكمال مشوار الحرية والكرامة .

في الـ٢٦من سبتمبر شرع اليمنيون في بناء وطن جمهوري يقوم على ستة أهداف جامعة

طبيبة فرنسية تنقل للعالم مآسي كهنة الشرق

هكذا كانت إمامة الأمس.. وهذه هي إمامة اليوم

كلودي فايان: أنا الملحدة الماركسية آمنتُ بالله في اليمن

الدكتورة والعالمة الفرنسية في السلالات البشرية، من فظاعة المشاهد المزرية التي قابلتها في اليمن، والشعب الطيب الذي تستعبده امامة متحجرة ومتخلفة لا تزال تعيش في القرون الوسطى، فقد قالت كلودي فايان: أنا الملحدة الماركسية آمنتُ بالله في اليمن.. دونت تلك المشاهد في كتابها (كنت طبيبة في اليمن)، والذي نستعرضه هنا في صحيفة "26سبتمبر" تزامنا مع احتفالات شعبنا اليمني بالعيد ال61لثورة 26سبتمبر المجيدة..

الكتاب (كنت طبيبة في اليمن)، الذي تم عرض منه حلقتين في العددين السابقين، نواصل في هذه الحلقة تناول وصول الطبيبة الفرنسية الى عدن، وما الذي عملته ومن التقت في عدن، ثم بعد ذلك نتناول ما دونتها في كتابه من مشاهد في طريقها الى تعز حيث مقر اقامة كاهن الشرق، الامام احمد، وما شاهدته في تعز، وفي قصر الامام.. إلخ، نواصل الحلقة الرابعة:

قراءة وتحليل/ منصور احمد

الحلقة الرابعة

استدعي مهندس إلى تعز لتنظيم مواصلات "قطار" دمية صاحب الجلالة داخل قصره

الدودج وقعت!

وعن وصفها للطريق والسيارة التي تستقلها، قالت: إننا لم نكد نمضي دقائق قليلة في طريقنا حتى وقعت سيارتنا على إحدى عجلاتها الخلفية محدثة انينا محزنا. وأخذ السائق ومساعده في اصلاح العطب بهمة ونشاط، وما هي إلا برهة حتى وصلت السيارة «الدودج» الجميلة ذات الالوان المتعددة وتخطتنا ثم وقفت، فمن فيها لا يريدون أن يفوتهم التفرج على منظرنا الذي لا يتكرر كثيرا في طرق اليمن، وجاء الليل وتعذر على السيارة «الدودج» مواصلة السفر في الظلام فمصابيحها معطلة.. وقد نزل منها خمسة عشر رجلا لإعداد الشاي وأماكنهم التي سيقضون فيها الليل، ولم يدم الغروب كثيرا في هذه المنطقة الاستوائية.

فحل الظلام وقال لنا السائقون إنهم قد عجزوا عن اصلاح العطب. كم كنت أتوق إلى قضاء الليل في الخلاء، إذا لم يكن ذلك لأعرض على رفاقي فراشي الذي ينتفخ بالهواء، فعلى الاقل حتى أكمل المرحلة الاخيرة عند شروق الشمس، فلم يعد بيننا وبين تعز سوى اثنى عشر كُيلو مترا.. ولكن رفيقي أصم اذنيه وكانت صفته الرسمية كافية لأن تقوم بنا سيارة النقل رغم أن مصابيحها معطلة، ورغم أن في هذا مخالفة لأوامر الحكومة.

لم نكن نرى الطريق إلا بمشقة وعسر، وقد كانت تزداد ضيقا ووعورة وتعرضا للخطر فالانحدار أصبح شديدا، لقد كانت الطريق كثيرة المنحنيات والهاويات في جانب والجبل في جانب آخر، وكانت سيارتنا تقوم بمناورات عديدة حتى تسير في هذا الطريق الضيق الملتوي بدون مصابيح وبدون «صدام» وقد أدركت مهمة معاون السائق.. ففي كل مرة تتوقف فيها السيارة يقفز منها ستة أو سبعة رجال إلى الارض حالا ويأخذون أحجارا يسندون بها عجلات السيارة حتى يمكن أن تدور، وما أن نجتاز هذه العقبة الكؤود حتى يتعلقوا بها.. ويظلون هكذا على استعداد للقفز عند أول إشارة. كان السائق اليمني يقود سيارته بهدوء وحكمة ومهارة مرموقة، وكان يدعو الله القدير ولكن بلهجة تختلف اختلافا تاما عن لهجة السائق الباريسي الذي يقع في ظروف مشابهة، ومع ذلك ورغم العناية الالهية فقد تعطلت بنا السيارة مرة أخرى وكان العطب هذه المرة في الكربوراتور «جهاز خلط الهواء والبنزين»، وكان وضعنا مزعجا، فقد نقضي الليل مخيمين في طريق ضيقة في جوف وادي تهب عليه الرياح الباردة، ولكن لحسن الحظ أنقذ الموقف مصباحي الكهربائي فقد استفدنا به في اصلاح الخلل ومواصلة السفر بعد ساعة.

وصلنا تعز ولم نصلها!

وتتابع الطبيبة والباحثة في السلالات، حديثها عن الطريق وسيارة الامام-الكهنوت- التي تقل على متنها العشرات من الرجال، والدكتورة الوحيدة بينهم من الجنس اللطيف، لكنها لم تعد لطيفة من وعورة الطريق ومشقة السفر التي حولتها الى ابا لجميع من تنقلهم شاحنة المواشي..

وعن ذلك تقول: "قضينا خمس ساعات في قطع هذه الكيلومترات الاخيرة، ووصلنا إلى ضواحي تعز ووقفنا اولا عند نقطة الحرس التي تتحكم في طريق «صالة» والقصر الملكي المنعزل في الجبل بعيدا عن المدينة، ثم وقفنا للمرة الثانية بالقرب من المدينة، وكانت تنتظرنا هذه المرة مفاجأة مزعجة، فقد كان المرور في هذه النقطة ممنوعا في أثناء الليل. لقد كان المرور ممكنا لو كنا في سيارتنا الصغيرة أما ونحن في عربة نقل البضائع فلا يمكن دخول المدينة قبل الفراغ من إجراءات الضرائب ودفعها، ولكن أحدا لا يوجد في الليل للتحصيل، فلابد إذن من الانتظار حتى الصباح".

وتضيف: كان هذا كثيرا على رفيقي-الفلسطيني صحفي الامام- هذه المرة فلم يحتمل، ولابد أن الصبر اليمني قد ضاع منه بعد رحلته الطويلة في الخارج، فكان يطالب المسؤولين بإلحاح أن يرسلوا لنا سيارة صغيرة تنقلنا إلى دار الضيافة التي تبعد عن المدينة مسافة كُيلو مترين.

وتواصل الطبية الفرنسية الدكتورة كلودي فايان، وصفها لمشهد وصولها تعز وكيف استقبلت من عكفة الامام بنظرات الريبة، وتحرك حولها مخبري الامام كما تتحرك الدببة حول فريستها.. يا له من منظر مقزز.

إذ تقول: بعد انتظار ساعتين كاملتين قالوا إنهم لم يجدوا سيارة جاهزة وانهم استثناء يسمحون لسيارة النقل أن توصلنا إلى دار الضيافة، مؤكدة انها.. أمضيت هاتين الساعتين في مركز الجمرك البارد المظلم القذر".

ووصفت ذاك المكان القذر- حد قولها- وعساكر او عكفة الامام المتواجدين، والتف منهم 15 جنديا حول موقد يتدفون ويتفرسون فينا. أما هي فقد كانت تنظر إلى باقة من الزهور في إناء قديم موضوع على الطاولة حين نهض واحد من الجنود فجأة. كان اسمر اللون، وكان اللون الازرق يغطي جفونه وجزءا من وجهه وكان صدره مغطى بطلقات الرصاص، والخناجر تتدلى من حزامه.. "نهض ووضع ثلاثة أعواد بخور وقربها من انفي دون أن ينبس بكلمة، جندي مخيف وأعواد بخور، لقد كان هذا كافيا لينسيني تعب السفر.

الزامل الملكي

وكنت ما أزال أفكر في هذا بصورة غامضة وأنا مستلقية على سريري بعد ساعتين حين سمعت اغنية ذات جمال غريب اختلطت بأول اغفاءة.. إن دار الضيافة تقع بجوار مقر الحكومة وفي هذا القصر نحو عشرين عسكريا ينشدون الزامل، النشيد الحربي الخاص بالعائلة الملكيّة، وهي أصوات عجيبة تخرج من الحلق عالية جدا شبيهة بأصوات الاطفال ويتقنها الجنود بطول المران. إن كلمات هذا الغناء الرتيب غير واضحة، ولكن المعنى بصفة عامة كما شرحوه فيما بعد «:نحن عساكر الحكومة أقوى من كل الفلاحين وأشد منهم بؤسا.».

وهذا بلا شك مجرد ترجمة ساذجة من جندي بسيط، والزامل قديم وأصله غير معروف وهو كما يبدو شبيهة بأناشيد الحرب المغولية، ولم يفسر أحد سر هذا التشابه العجيب.

بهذا الزامل كان العساكر في تعز. يبدون اخلاصهم للملك بعد الصلاة التي تسبق شروق الشمس يفعلوا هذا النشيد لطف هو الذي يقدم لي فطوري.

الساعة والتاريخ في اليمن.. عجيبة!

وتابعت قائلة: ذهبت في الساعة التاسعة أقدم نفسي إلى كبير الاطباء- قلت الساعة التاسعة، وكان ينبغي أن أقول الثالثة.. فالتوقيت في اليمن غيره عندنا.. فساعات النهار الاثنتي عشرة تبدأ في الشروق- أي حوالي السادسة صباحا، وساعات الليل تبدأ عند غروب الشمس..

ليس التوقيت وحده هكذا، بل والتقويم كذلك، فالزمن في اليمن له جنسيات ثلاث: التوقيت الغربي وهو الذي أؤرخ به رسائلي إلى فرنسا.. والتقويم العربي وهو الذي يبدأ بالهجرة.. واخيرا شهور تركية وهي أثر الاحتلال العثماني.. ورغم أن تركيا نفسها قد تخلت عنها منذ زمن طويل، فإن اليمنيين مازالوا يستعملونها دون أن يستطيع أحد هنا أن يعطي تفسيرا واضحا لهذا. ولكن الحكومة هي وحدها التي تستعملها. وتقول ألسنة السوء أن الحكومة تحقق توفيرا هنا هذه الفترة دون أن يبثوا ما في صدورهم من مرارة وأسى للجواسيس الكثيرين فإنه يسمح لهم بالتجول ولا خطر منهم بعد ذلك.

فرمانات أحمد يا جناه

وعن السماح لها بالتحرك والاطلاع على مدينة تعز، وايضا عن طريقة ابلاغ كاهن قصر صالة، قالت كلودي فايان: كان على القادم إلى اليمن فيما مضى إلا يتجول في المدينة إلا بعد أن يستقبله الامام.. ولكن الاحتمال ضعيف في أن يتفضل جلالته ويستقبل امرأة بسيطة مثلي.. على كل حال فقد بقي من هذه العادات أن الواصل يستقبل زواره من الاعيان في دار الضيافة بدلا من السعي اليهم في بيوتهم، وهكذا كان علي أن امضي ايامي الاولى في المحادثات، وكثر المخبرين مثل كل مرة يصل فيها قادم جديد، وقد قدم الي طلعت حسين زميله الشابين، سامي عزالدين، مدير الشؤون الخارجية، ونعمت الحاج مدير البريد، وفيهما لطف وذكاء ويجيدان اللغة الفرنسية.

لي أن أشهد إلا صباحا رماديا واحدا.. ولكن السماء الزرقاء مرقطة دائما بسحب بيضاء تنفذ منها أضواء متنوعة.. وتعز فتنة ونعيم بعد جحيم عدن"، مشيرة الى أجواء مدينة تعز وبيوتها ومساجدها، وشقشقت العصافير وتختاخ النسيم.

في دار الضيافة

وفي صباح اول يوم لها في دار الضيافة بتعز، دخل عليها "لطف" بعمته وعينيه السوداويتين الواسعتين وخنجره وقد وضع عقب السيجارة في جانب فمه، ظل واقفا إلى طرف السرير مصرا على أن يعلمني أن أتلفظ: «صباح الخير» ولم يتركني إلا وقد نطقت حرف الخاء بطريقة مرضية.. كان القصر الملكي سمح للدكتور ريبوليه بالسفر إلى صنعاء، وقد سرت إليه عدوى مرض راح ضحية بعد ثلاثة شهور.. فلم أكن أتصور اني استطيع الاقامة في بلد كهذا دون نصائحه المستمرة إلا اني لم أكن أملك أي عذر مقبول أو ذريعة معقولة للتخلص من الذهاب إلى صنعاء بدون الدكتور ريبوليه.

واشارت الى ان الامام يبقي بعض المعتقلين السياسيين يمضون وقت تحت المراقبة والمخبرين في دار الضيافة فترة بعد خروجهم من السجن.. فالسلبية والجمود وعدم الحركة.. كل هذا يجعلهم أهلا للثقة.. ولا يقوم أحد هنا بأي عمل طوال النهار.. فإذا استطاع من أطلق سراحهم أن يمضوا هنا هذه الفترة دون أن يبثوا ما في صدورهم من مرارة وأسى للجواسيس الكثيرين فإنه يسمح لهم بالتجول ولا خطر منهم بعد ذلك.

الطبيب الوحيد لصنعاء يستبقيه الإمام في تعز لعلاج إحدى الأميرات

وتابعت حديثها عن ما شاهدته وسمعته من حاشية الامام، قائلة: كم كانت دهشتي عندما وجدت الدكتور ريبوليه في تعز. لقد انتهت إجازته وعاد من فرنسا منذ أربعة أشهر، وكنت أعتقد أنه قد وصل مقر عمله في صنعاء.. انه مرح هادئ خفيف الحركات. وكانت مساعدته الآنسة هرمان مثله طيبة ومطمئنة وقد وصلت حقائبهما إلا أن صاحب الجلالة استبقاهما في تعز لاحتياجه اليهما.. ولما شفي مرضى خفيا في مرتبات موظفيها من هذا اللبس والغموض الذي تحيط به تقويمها.

الطبيب الوحيد لصنعاء يستبقيه الإمام في تعز لعلاج إحدى الأميرات

وتابعت حديثها عن ما شاهدته وسمعته من حاشية الامام، قائلة: كم كانت دهشتي عندما وجدت الدكتور ريبوليه في تعز. لقد انتهت إجازته وعاد من فرنسا منذ أربعة أشهر، وكنت أعتقد أنه قد وصل مقر عمله في صنعاء.. انه مرح هادئ خفيف الحركات. وكانت مساعدته الآنسة هرمان مثله طيبة ومطمئنة وقد وصلت حقائبهما إلا أن صاحب الجلالة استبقاهما في تعز لاحتياجه اليهما.. ولما شفي مرضى

بماذا نصحوها؟

نصحوني أن أكتب رسالة إلى صاحب الجلالة أقدم له فيها احتراماتي بمناسبة الوصول.. وطلبت زيارته على هذا التصريح لي بالمواظبة في المستشفى بتعز أثناء انتظار موعد سفري إلى صنعاء.

وتتابع بقولها: "وكم كان ممتعا أن أخاطب ملكا بأسلوب القرون الوسطى.. ويجب ألا أنسى أن الملك يؤشر بنفسه بالقرار الذي يتخذه في كل عريضة، ولما كان من غير المتصور أن تكون كتابته الرفيعة تحت كتابة رعاياه فلا بد أن يبدأ المرء الكتابة من منتصف الصفحة تاركا اعلاها لجواب صاحب الجلالة".

دار الضيافة.. والمخبرين

وأثناء انتظارها في دار الضيافة لمقابلة الامام، تعرفت على غرف دار الضيافة ونزلائه، فقد عددت غرف ومرافق كل دوري المبنى وتخصيص الدور الثاني للأجانب، فقالت: إذ كان في دار الضيافة قرابة ثلاثين يمنيا ضيوفا على الامام، وهم من اعيان الاقاليم والموظفين المنقولين والتجار الاغنياء، بل إن بعض المعتقلين السياسيين يمضون هناك فترة بعد خروجهم من السجن، فالسلبية والجمود وعدم الحركة، كل هذا يجعلهم أهلا للثقة، ولا يقوم أحد هنا بأي عمل طوال النهار، فإذا استطاع من أطلق سراحهم أن يمضوا هنا هذه الفترة دون أن يبثوا ما في صدورهم من مرارة وأسى للجواسيس الكثيرين فإنه يسمح لهم بالتجول ولا خطر منهم بعد ذلك.

وعن الاجانب المقيمين في دار الضيافة، قالت: أما الاجانب فقد كانوا عشرة فنيين: ثلاثة من ايطاليا للكهرباء والاشغال العامة وأجهزة التليفون الخمسين الموجودة في تعز والتي لم يوزع منها إلا خمسة عشر جهازا، وبجانبهم مدرسون من سوريا، ومهندس معماري من لبنان، وأخيرا البوليس السري أو «الخروف» كما يسميه البوليس الفرنسي، وكان الخروف هنا يمنيا يتكلم عدة لغات ويظهر عند وصول أي أجنبي، ويشاطر الاجنبي غرفته التي ينزل فيها، ويمضي الوقت يتضح تصنيفه في اللائحة الحيوانية لكل ذي عينين.

كيف تعمل حكومة الإمام؟

وذكرت كلودي فايان، بأنه لم تر احدا يعمل في اليمن- تعز- سوى الدكتور ريبوليه الذي كان يعمل في الصباح وبعد الظهر، ولم يبد عليه أن يشكو الحرمان من وسائل التسلية.. مشيرة الى انه في خارج دار الضيافة" استقبلني زميلي الايطالي الدكتور مروشي بمنتهى اللطف، وكان يسكن مع الدكتور توفكون، الذي كان غائبا حينئذ- في منزل كبير خصص الدور الارضي منه للمرضى الفقراء، وانها تعرفت في منزله تعرفت باثنين من الطيارين السويديين الذين يقودون طائرات الامام والذين يثق فيهم ويطمئن إليهم.. وقالت: الطيارون السويديون لا يهتمون إلا بتسجيل ساعات طيرانهم في عدن حتى يصلوا إلى الرقم المطلوب ليُصبحوا طيارين في الخطوط الجوية المنتظمة.

كما قالت: التقيت ايضا بمحام الماني قديم ونازي عنيد، تغطي وجهه آثار الجدري وقد جاء يقدم للإمام مشروعا عاما لإصلاح المالية في المملكة. أقام هنا بضعة أشهر على نفقة الحكومة ثم سافر إلى عدن على حساب الامام بعد نفحه بهدية صغيرة. وعلى هذا النحو تشهد اليمن من وقت لآخر مرور كثير من الاجانب ذوي الاختصاصات العجيبة.

خرافات دنسكر

وعن كبير المهندسين في حكومة الامام، الذي تدور حوله الحكايات واساطير الخرافة، والساذجة، تتحدث بسخرية، قائلة: أما دنسكر، كبير مهندسي الحكومة اليمنية منذ ثلاثين عاما فإنه في وضع ثابت وهو يحمل دبلوم إحدى جامعات البلطيق الكبرى والاقاصيص التي تروى عنه تكاد لا تحصى.. ويحبه الامام لان الله قد باركه، فعندما انفجر المدفع الذي أطلقه لم يقتل سوى ثلاثة من الجنود، وعندما تحطمت رافعته لم يصب أحد بأذى، ولكن شهرته قد ذاعت لأنه الرجل الوحيد الذي يملك طائرة كاملة في حديقته.. فقد حدث عندما تدهور وضع المانيا في مصر أثناء الحرب الثانية أن هربت إحدى الطائرات إلى اليمن ونزلت في صنعاء. وكان الطيارون يأملون أن يبيعوا طائرتهم إلى الامام، ولكن الامام كان هو الذي يريد أن يبيعهم البنزين حتى يغادروا بلاده. ولما لم يصلوا إلى اتفاق اقترضوا من دنسكر المال اللازم للسفر وتركوا طائرتهم رهنا.

واضافت: لا داعي للقول بأنهم لم يعودوا للبحث عنها، وقد وضعها دنسكر في حدِّيقته، وعندما يبدي أحد دهشته من اقتنائه لطائرة لا يعرف قيادتها، يجيب أنهم قد تركوا له «طريقة تشغيلها»، ولكنه لحسن الحظ قد اكتفى بإقامة بار في حجرتها يستقبل فيه مدعويه، وهو باعها قطعة قطعة..

واختتمت حديثها حول دنسكر، بتساؤلها المشفق: ترى ماذا يمكن أن يكون موضوع الحديث في هذا المجتمع الصغير؟ ان الانسان في اليمن بالكاد يشعر بوجود العالم الخارجي. وهذا البلد يعتبر شاطئ الأمان الذي تستطيع أن تتخذه ملجأ عند نشوب الحرب العالمية القادمة؟!

- نحن عساكر الحكومة أقوى من كل الفلاحين وأشد منهم بؤسا.. ترجمة ساذجة
- في اليمن التوقيت له نسختان والزمن له ثلاث جنسيات غربية وعربية وتركية
- 10 فنيين إجمالي الخبراء الأجانب في اليمن يشرفون على 15 جهازا تليفونيا تعمل بتعز ومولد الكهرباء للإمام فقط
- إبقاء بعض السياسيين بعد خروجهم من المعتقل تحت المراقبة في دار الضيافة
- المخبر الخروف يظهر عند وصول أي أجنبي ويشاطره غرفته ويمضي الوقت يتضح تصنيفه في اللائحة الحيوانية لكل ذي عينين
- النازيون والإرهابيون ضيوف دائمون لدى الإمامة يستفيدون منهم في تنفيذ مهام إرهابية والتهديد بهم الخصوم
- شاهدت القديس يوحنا المعمدان يرعي البقر في ضواحي تعز.. وطاعن في السن كأنه خارج من أحد الأسفار المقدسة يرعي الغنم
- أساطير كثيرة تحكى عن "دنسكر" كبير مهندسي حكومة الإمام الذي يحبه لأن الله قد باركه
- مهرج الامام مات زبحا في البئر.. والإمام الآن يسلي نفسه باللعب بالقطار الكهربائي للأطفال

يتبع

الثورة قدرنا الرافض للعبودية ونهجنا المتمسك بالجمهورية

مسام ينتزع 2.617 لغمًا حوثيا منذ مطلع سبتمبر الجاري

أعلن مشروع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية "مسام" لتطهير الأراضي اليمنية من الألغام، عن انتزاع أكثر من الفي لغم منذ مطلع سبتمبر الجاري.

وأوضح المشروع أن عدد الألغام التي نزعت خلال شهر سبتمبر وحتى الآن 2.617 لغمًا، منها 866 لغما نزعت خلال الأسبوع الثالث من ذات الشهر في مختلف المحافظات كانت قد زرعتها المليشيا الحوثية.

وذكر مسام في بيان له أن الألغام المنزوعة خلال الأسبوع الماضي، توزعت بين 10 ألغام مضادة للأفراد، و3 عبوات ناسفة ، و125 لغماً مضادا للدبابات، و728 ذخيرة غير منفجرة.

وارتفع عدد الألغام المنزوعة منذ بداية مشروع "مسام" منتصف 2018 وحتى الآن، إلى 416 ألفاً و360 لغمًا زُرعت بعشوائية في مختلف الأراضي اليمنية لحصد المزيد من الضحايا الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن.

إعـــلانات قـــضائيـــة

■ بناء على قرار محكمة مأرب الابتدائية الصادر بجلسة الثلاثاء الموافق 2023/9/5م والذي قضى بالنشر عن المدعى عليه/ علي فارع حسن ناصر البعجري لحضور جلسات المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ كريمة أحمد حسن الجماعي.

■ بناء على قرار محكمة مأرب الابتدائية الصادر بجلسة الثلاثاء الموافق 2023/9/5م والذي قضى بالنشر عن المدعى عليه/ عبدالرحيم علي علي الظفيري لحضور جلسات المحكمة للرد على دعوى الفسخ المرفوعة ضده من المدعية/ روى فواز عبدالمؤمن علي محمد منصور وذلك في جلسة يوم الثلاثاء الموافق 2023/10/3م.

■ بناء على قرار محكمة مأرب الابتدائية الصادر بجلسة الاربعاء الموافق 2023/9/6م والذي قضى بالنشر عن المدعى عليه/ مبروك علي علي الحيمي لحضور جلسات المحكمة يوم الأربعاء بتاريخ 2023/10/4م للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ شيماء عبدالله إبراهيم.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ صدام حميد ثابت إسماعيل الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية للرد على الدعوى المقدمة ضده من المدعي/ محمد عبدالله أبو عية وذلك خلال شهر من تاريخ الإعلان مالم فستتخذ المحكمة الإجراءات وفقاً للقانون.

■ تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية الأخ/ محمد علي حسين هبة الكوكباني مدعياً بأنه وقع عليه خطأ في بطاقته الشخصية وانهم ذكروا اسمه محمد علي حسين هبة الكوكباني والصحيح هو محمد علي علي حسين هبة الكوكباني. ويطلب إثبات ذلك بحكم. فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ الإعلان.

■ تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية الأخ/ منتصر عادل علي علي محمد أبو سن مدعياً حصول خطأ في بطاقته العسكرية اسمه الأول منتصر ويرغب بحذفه بحيث يصبح اسمه الصحيح كاملاً عادل علي علي محمد أبو سن . ويطلب إصدار حكم بذلك. فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية الأخ/ مبخوت حمد محمد صرمان مدعياً حصول خطأ في بياناته الشخصية ويريد تعديل اسمه حسب البطاقة العسكرية بحيث يكون الاسم كاملاً وصحيحاً باسم عبدالكريم حمد محمد سعد سعيد راشد. ويطلب إصدار حكم بذلك. فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية الأخ/ عبده محسن عبدالله قمع بدعوى فقدان بصيرته المحررة بخط كاتبها الأمين الشرعي/ محمد ناصر الجعرة بتاريخ 2002/8/14م من البائع إليه/ محمد علي محمد جبر والمبيع قطعة أرض شرق المطار وأصل قرار المبيع قطعة أرض برقم (31) بطول الضلع الشمالي والجنوبي عشرين مترا وبطول الضلع الشرقي والغربي ستة عشر متراً بمساحة إجمالي مربعة للمبيع المذكور ثلاثمائة وعشرين متراً مربعا يحد المبيع من الشمال شارع بعرض 6 متر ومن الجنوب قطعة برقم (32)ملك عبده محسن البقماء ويحدها من جهة الشرق قطعة رقم (30) ملك صالح ثابت سبلل ويحدها من الغرب شارع بعرض (11مترا) وقيمة المبيع المذكور أعلاه ثلاثمائة وخمسة وثمانون ألف ريال يمني. فمن له أي اعتراض عليه التقدم أمام المحكمة خلال الفترة المحددة قانوناً.

■ تعلن المحكمة الابتدائية العسكرية بالمنطقة الرابعة محور تعز بنشر أسماء الفارين من وجه العدالة وهم:1 - حبيب أحمد عبده السامعي 2 - بسام سيف عبدالله 3 - أنس أحمد عبده السامعي 4 - أمجد محمد سيف 5 - عصام قائد الفقيه 6 - عزيز عبدالله عثمان سيف 7 - خباب أحمد عبده السامعي 8 - عبدالرحمن صالح ردمان 9 - محمد عبدالله عثمان سيف 10 - فتح محمد أحمد الشعبي 11 - حازم محمد أحمد الشعبي وذلك لحضور جلسات المحكمة المنعقدة بتاريخ 2023/10/29م في محور تعز.

■ تقدم إلى محكمة مقبنة الابتدائية الأخ/ محمد سعيد محمد عوض يحمل بطاقة شخصية صادرة من تعز برقم (04010460934) وتاريخ 2021/9/14م بالوكالة عن ورثة مقبل محمد أحمد سيف العراني المحررة بخط علي بن علي محمد المزندي والمعمدة بمحكمة مقبنة بتاريخ 23/8/2023م وذلك بطلب استخراج حكم انحصار تسلسل وراثي للمرحوم / مقبل محمد أحمد صالح العراني المتوفى قبل 85 سنة وفاة طبيعية في منطقة الفاحم مقبنة وانحصر إرثه بورثته الشرعيين بزوجته الأولى آمنة بنت عبدالله غالب مقبل ومحمد مقبل وخواتهم آمنة وفلة وشوترة أبناء مقبل محمد وكذا أحمد مقبل وريحانة ووالية ورقية من زوجة غير وارثة وتوفي سيف مقبل محمد عن أمه آمنة عبدالله غالب وبزوجته الحرة زين بنت حسن عبدالله غالب وأولاده منها وهم أحمد ومحمد ونعمة أولاد سيف مقبل محمد وتوفي أحمد سيف مقبل عن أمه زين بنت حسن عبدالله وزوجته الحرة بسامة بنت محمد مقبل وبأولاده منها وهم محمد وعبدالحي وعصام والبنت إيمان جميعا أولاد أحمد سيف وتوفيت الحرة خولة بنت مقبل محمد العراني عن أمها آمنة عبدالله غالب وعن زوجها هزاع أحمد ثابت وعن ولدها جميل هزاع هزاع أحمد ثابت وتوفي جميل هزاع أحمد ثابت عن والده هزاع أحمد ثابت وبزوجته سعيدة أحمد بن أحمد أحمد وتوفيت الحرة آمنة بنت عبدالله غالب المزندي عن أبناء أبنائها محمد سيف وأحمد سيف ونعمة سيف وتوفيت الحرة ريحانة بنت مقبل محمد العراني عن ابنها حسن وجازم وهزاع وطه والخامس سيف عوض المتوفى قبلها والحرة شمعة أولاد عوض أحمد إسماعيل وتوفي سيف عوض أحمد مقبل عن أمه ريحانه مقبل محمد وقد اقعدتهم وبزوجته الحرة نعمة بنت حسن عبدالله غالب وأولاده منها وهم فهيم ووديع وعبدالرحمن ووسام وفطوم وأسرار أولاد سيف عوض أحمد إسماعيل وتوفي عوض أحمد إسماعيل بزوجته الحرة أنيسة بنت أحمد مقبل وأولاده منها وهم عوض وعمير وصهيب ورحابة وفائزة جميعا أولاد طه عوض وتوفي محمد مقبل محمد العراني بزوجته فلة بنت علي طربوش وأولاده منها وهم عبدالله وعلي ومهيوب وتقي وأحمد وثلاث بنات آسيا ورسامة وفطوم الجميع أولاد محمد مقبل محمد وتوفي ابنه تقي محمد مقبل عن أمه فلة بنت علي طربوش وبزوجته عطية غالب ثابت العفيري وبأولاده منها أمين وعزالدين وثلاث بنات ريوف وألطاف وملك أولاد تقي محمد مقبل وتوفي أمين تقي عن أمه عطية غالب ثابت العفيري وبزوجته صفية علي ثابت المزندي وعن بنته أمل أمين تقي وتوفي أحمد محمد مقبل محمد العراني عن أمه فلة علي طربوش وبزوجته الحرة وسيلة محمد علي طربوش وبأولاده منها وهم منور ومهند ومحمد وبنتين شيماء وريم أولاد أحمد محمد مقبل وتوفي غالب مقبل محمد العراني بأولاده عبدالكريم ومحمد ونعمان وسلطان وعادل ونجيب وعلي والحرة سامية الجميع أولاد غالب مقبل محمد العراني وتوفي ابنه عبدالكريم غالب مقبل بزوجته مريم بنت أحمد بن أحمد وبأولاده منها وهم أكرم وبدر ومهند والياس وخمس بنات وهن إخلاص وغديرة وانجيلة ومنال ووفاء الجميع أولاد عبدالكريم غالب مقبل وتوفيت آمنة بنت مقبل محمد العراني عن أولاده سعيد وحسن ومحمد وخمس بنات هن فاطمة وشمعة ووسيلة وصفية وبهية أولاد عبدالرحمن الصوفي ثم توفي سعيد عبدالرحمن الصوفي بزوجته الحرة فاطمة بجاش الصوفي وبأولاده الذكور وهم عبده وسلطان وعلى واحمد وثلاث بنات هن علوم وفائزة وشريفة الجميع أولاد سعيد عبدالرحمن الصوفي وتوفيت شوترة مقبل محمد العراني عن أمها سعود سيف فلاح واثنين أخوة أشقاء محمد مقبل محمد وغالب مقبل محمد واثنتين خوات شقائق هما آمنة وفلة مقبل محمد العراني هذا التسلسل من الوجه الأول إلى الدرجة الثالثة إلا الأحياء تكامل الورثة ولا سواهما وارث. ومن له اعتراض على ذلك فليتقدم إلى المحكمة بالطرق الشرعية خلال المدة القانونية المحددة شهر من تاريخه.

■ تنفيذا لقرار محكمة المنطقة العسكرية الثالثة في جلستها المنعقدة والمتضمن النشر عن المتهم/ داود مقبل محمد قريد بالحضور الى المحكمة ما لم سيتم محاكمته طبقاً للقانون.

■ تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية الأخت/ أسماء احمد حسين علوان مدعية بدعوى طلب النفقة من المدعى عليه /رصاص محمد قايد احمد العودي فعلى المدعى عليه الحضور أمام المحكمة للرد على الدعوى المقدمة.

■ تقدمت إلى محكمة مقبنة الابتدائية / فاطمة محمد أحمد عبدالله الشيخ من أهالي قحيفة سفلى مقبنة تحمل بطاقة انتخابية الدائرة ٤٨ برقم ٧٨٥ وتاريخ 4 /4 /1997م بالوكالة عنها خليل نصر فائد علي يحمل بطاقة انتخابية صادرة من مركز (ح) الدائرة 48 برقم(١٦٠٩) وتاريخ ٢٠٠٦/٥/١م بطلب استخراج حكم انحصار وراثي لوالدها محمد أحمد عبدالله غالب الشيخ المتوفى وفاة طبيعية بمحل القحيفة قبل عشرين عاماً تقريبا منحصرا إرثه بزوجته عيشة مهيوب أحمد حسن المتوفية حاليا وابنته منها فاطمة محمد أحمد عبدالله غالب الشيخ عمرها ٥٥ سنة وعن ولده غالب محمد أحمد عبدالله غالب الشيخ من زوجة مطلقة ومتوفية وهي قبول أحمد محمد وعن أولاده من زوجة متوفية قبله وهي مريم عبدالباقي عبدالجليل وهم شفيقة محمد أحمد عبدالله غالب الشيخ عمرها ٥٠ سنة وملهي محمد أحمد عبدالله غالب الشيخ عمره ٤٥ سنة وبشيرة محمد أحمد عبدالله غالب الشيخ عمرها ٤٠ سنة وعلي محمد أحمد عبدالله غالب الشيخ عمره ٣٨ سنة ولا وارث له غير من ذكر فمن له اعتراض على ذلك التقدم إلى المحكمة بالطرق الشرعية وخلال المدة المحددة قانونيا.

■ بناء على قرار محكمة مأرب الابتدائية الصادر بجلسة الاثنين الموافق 2023/9/11م والذي قضى بالنشر عن المدعى عليه/ علي حسن مبارك اليامي للحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية جلسة يوم الخميس 2023/10/12م في القضية الشخصية (دعوى فسخ زواج) المرفوعة ضده من زوجته/ نائفة عبدالله الاقرع.

■ بناء على قرار محكمة مأرب الابتدائية الصادر بجلسة الأربعاء الموافق 2023/9/6م والذي قضى بالنشر عن المدعى عليهما/ مبخوت محمد حمد سادس ومبروك هادي ناصر سادس لحضور جلسة يوم الأربعاء 2023/9/27م للرد على الدعوى المرفوعة ضدهما من المدعي/ محمد محمد قاسم السواري.

■ تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية الأخ/ علوي محمد علوي المرادي مدعياً أن اسمه الصحيح هو محمد حسين حمد صالح شملول. ويطلب إثبات ذلك بحكم. فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

■ تعلن محكمة التعزية الابتدائية بأن الحرة/ فاطمة عبده أحمد بن أحمد تقدمت أمام المحكمة بطلب تصحيح اسم والدها عبده أحمد بن أحمد حيث أن الاسم الصحيح والمتداول في اليمن وبين أهله وعشيرته هو/صادق عبده منصر المجيدي وطلبت إثبات ذلك بحكم شرعي، فمن له أي اعتراض تقديم اعتراضه أمام المحكمة خلال المدة القانونية من تاريخ نشر الإعلان.

■ تقدم إلى محكمة موزع والوازعية الابتدائية الأخ / عبدالجبار عبده عبدالله البازل الاتيمي بموجب الوكالة له من َورثة / علي المشنب الاتيمي بطلب استخراج حكم تسلسل وراثي للمورث المتوفي / علي المشنب الاتيمي مفيداً انه توفي قبل ستين عاماً عن أولاده وهم / محمد، وفاطمة، ومريم، وآمنه، وامينه، وزينب، وعيشه على المشنب، ثم توفي / 1 -محمد علي المشنب عن زوجته عيشه محمد غالب وأولاده وهم /عبده محمد علي المشنب وفطوم محمد علي من زوجة غير َوارثه، 2 - و توفيت فاطمه علي المشنب عن أولادها وهم / حسن مدهش سيف، وهليه مدهش سيف، وخزامه مدهش سيف. ثم توفي حسن مدهش سيف عن/ زوجته ملوك احمد علي محمد الكويحي وأولاده منها وهم / سليم ، ومالك، وشعيب. وإسلام، وسلماء، وسليمان ، ورسمى، ونائف، وروضه حسن مدهش سيف(من زوجه غير وارثه). 3 -وتوفيت زينب علي المشنب عن أولادها وهم / عبده حسن محمد الهارب، وعلى حسن غالب، واحمد ابن أحمد سعيد، وعبده احمد سعيد. 4 - وتوفيت مريم علي المشنب عن أولادها وهم / حسان صالح غالب، ونوره صالح غالب، ثم توفي حسان صالح غالب عن زوجته مريم احمد بغضه وأولاده وهم / محمد ، واحمد، وعبدالله، وعلي، وامينه، وسلامه حسان صالح غالب 5 - وتوفت أمنه علي المشنب عن أولادها وهم / علي، ومحمد، وسعده، وعواضة، وعيشه، وقبول الفتيني غالب.6 -وتوفيت عيشه علي المشنب عن ولدها / محمد علي قائد، ثم توفي محمد علي قائد عن أولاده وهم / احمد، وسعيده، والعبده محمد علي قائد. 7 - وتوفيت امينه علي المشنب عن زوجها قائد راجح القاحلي، ثم توفي قائد راجح القاحلي عن أولاد اخيه وهم / محمد يوسف راجح، وعبده يوسف راجح، وأمنه يوسف راجح.

فمن لديه اي اعتراض على ذلك يتقدم به امام هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان في الصحيفة ما لم سوف تسير المحكمة بإجراءات استخراج حكم تسلسل وراثي وفقاً للقانون.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية بأن على المدعى عليه/ اسامه علي ناصر طري الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية للرد على دعوى الفسخ المقدمة ضده من قبل زوجته المدعية/ رويدا علي محمد مياح وذلك إلى جلسة يوم الاثنين 2023/10/12م.

بناء على قرار محكمة مأرب الابتدائية الصادر يوم الثلاثاء الموافق 2023/9/12م بأن على المدعى عليه/ عبداللطيف عبدالواحد الخميسي الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية جلسة يوم الثلاثاء 2023/10/3م للرد على الدعوى المرفوعه ضده من المدعية/ جهاد محمد محمد أحمد سباع ذلك إلى جلسة يوم الاثنين 2023/10/12م.

■ بناء على قرار محكمة مأرب الابتدائية الصادر بجلسة الثلاثاء الموافق 2023/9/25م والذي قضى بالنشر عن المدعى عليها/ سعادة أحمد عبدالله مصلح الضبيبي للحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية جلسة يوم الثلاثاء 2023/10/16م للرد على الدعوى المرفوعة ضدها من المدعية/ عزيزة عبدالعزيز أحمد عبدالله الضبيبي.

■ بناء على قرار محكمة مأرب الابتدائية الصادر بجلسة الأربعاء الموافق 2023/9/13م والذي قضى بالنشر عن المدعى عليه/ أكرم نعمان علي المحبشي لحضور جلسة يوم الأربعاء 2023/10/4م للرد على الدعوى المقدمة من المدعية/ وفاء إبراهيم محمد الشيباني.

■ بناء على قرار محكمة حريب الابتدائية الصادر بجلسة يوم الاثنين 445/3/10هـ الموافق 2023/9/25م والذي قضى بالنشر عن المدعى عليه/ صدام عبدالله أحمد عصيدان للحضور الى محكمة حريب الابتدائية للرد على الدعوى المقدمة من المدعية/ لطيفة علي أحمد عصيدان.

■ بناء على قرار محكمة حريب الابتدائية الصادر بجلسة يوم الاثنين 445/3/10هـ الموافق 2023/9/25م حيث تقدم المدعو/ يحيى عبدالرب سالم الشريف بطلب تعديل لقبه من الشريف الى طالب بحيث يكون اسمه الصحيح مع اللقب يحيى عبدالرب سالم طالب.

■ تعلن محكمة مأرب الابتدائية المنفذ ضده/ إسماعيل حمود علي الأشول بتنفيذ الحكم الابتدائي الصادر من محكمة مأرب الابتدائية بتاريخ 1444/4/13هـ الموافق 2022/1/7م خلال سبعة أيام من تاريخ الإعلان وذلك بشأن القضية التنفيذية/ صنعاء أحمد محمد سعيد المساجدي والمنفذ ضده المذكور ما لم فسوف يتم السير في إجراءات التنفيذ.

■ تنفيذا لقرار محكمة المنطقة العسكرية الثالثة في جلستها المنعقدة والمتضمن النشر عن المتهم/ عبدالناصر علي سعيد النود بالحضور الى المحكمة ما لم سيتم محاكمته طبقاً للقانون.

■ تقدم إلى قلم التوثيق غرب تعز الابتدائية الأخ/ محمد حسن عبده مفرح (0401305367) بتاريخ 2013/12/30م بالوكالة من الأخ/ طلال سعيد محمد أحمد أصيلا عن نفسه بموجب الوكالة المحررة بالقنصلية اليمنية في جده مؤرخة 2020/12/13م والمصادق عليها بمكتب الخارجية بمحافظة تعز برقم(3849) بتاريخ 2023/6/20م ووكيلاً عن بقية خلطائه بموجب الوكالة المحررة بخط الأمين/ أمين مهيوب فيصل أحمد مؤرخة 2020/1/6م والمعمدة بقلم التوثيق محكمة شرعب الابتدائية برقم (316)بتاريخ 2023/6/25م وبموجب حكم الانحصار الوراثة الصادر من محكمة شرعب الابتدائية برقم 87وتاريخ 2021/4/8م وذلك بطلب استخراج بصيرة بدل فاقد لبصيرة شراء مورثهم المرحوم سعيد محمد أحمد من البائع اليه عبدالعزيز عبدالفتاح أحمد الهياجم وذلك المبيع عرصة للبناء فيها والمعروف مساقي مزارع جفنة من مزارع البعرارة هشمة ومساحتها ثلاثون ذراعاً طولا ومثلها عرضاً والبصيرة محررة بخط الأمين محمد بن علي النجار بتاريخ ذي الحجة 1397هـ فمن لديه اعتراض على ذلك الطلب التقدم الى محكمة غرب تعز الابتدائية خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

تقدم أمام محكمة غرب تعز الاخ/خالد صالح صالح مهدي يسكن حي البعرارة تعز مدعيا بأن والده صالح صالح مهدي محمد توفي وفاة طبيعية بتاريخ 1992/8/11م وانحصر ارثه بزوجته حمامة عبدالله مقبل ثابت 60عام وبأولاده منها محمد صالح صالح مهدي عمره44سنة وخالد صالح صالح مهدي عمره 41سنة ونسيم صالح صالح مهدي متوفي بعد والدها وعبدالله صالح صالح مهدي متوفي بعد والده وأميرة صالح صالح مهدي عمره38سنة وسماح صالح صالح مهدي عمره 35 ولا وارث له سواهم. فمن لديه اعتراض عليه التقدم خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان

■ يعلن مصطفى غالب عبده محمد عن فقدان وثائق باص كرت وبيان جمركي رقم الباص 111598/1 فعلى من وجدها ايصالها إلى اقرب مركز شرطة.

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة (تعز) والهيئة الادارية لجمعية مستفيدي مشروع مياه الاشروح – جبل حبشي للإخوة أعضاء الجمعية العمومية بأنه تقرر لدعوتكم حضور عقد الاجتماع العام بناء على طلب الجمعية وذلك يوم السبت الموافق28 /2023/10م الساعة العاشرة صباحاً بمقر/ الجمعية قرية/ الاشروح مديرية/ جبل حبشي للوقوف أمام القضايا التالية:

- قراءة ومناقشة التقارير المالية والإدارية والمصادقة عليها.
- انتخاب هيئة إدارية للجمعية.
- انتخاب لجنة الرقابة والتفتيش.

ولأهمية ذلك يرجى من كافة الإخوة أعضاء الجمعية العمومية الحضور في المكان والزمان المحددين أعلاه.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper

26 سبتمبر

WEEKLY POLITICAL REVIEW اسبوعية..سياسية.. عامة

تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

العدد (2104) الخميس 13 ربيع الأول 1445هـ - الموافق 28 سبتمبر 2023م

26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول

مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
/http://www.26sepnews.net
النسخة الإنجليزية للموقع:
/http:// www. en.26sepnews.net
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
موقع 26 سبتمبر نت

أنت يا أيلول فجري

كلمات: عثمان قاسم سيف (أبو ماهر)

لحن وغناء: أيوب طارش العبسي

يـــا نســـيمًا عابقًـــا كالزهَـــرِ
طيَّـــبَ الأنفـــاسَ عنـــدَ الســـحَرِ
يـــا جـــلال الحـــق صـــوت القـــدرِ
يـــا وثـــوبَ الشـــعب في ســـبتمبرِ

اســـقني عـــدلاً وغـــذِّي عُمُـــري
في ســـلام الثائـــر المنتـــصرِ
مولـــدي أنـــتَ ونـــور البـــصرِ
ووميـــضٌ في دمـــي المُســـتعرِ
ذكرياتـــي عِـــبرًا ســـطرتها
فـــوق هامـــات جبـــال العِـــبرِ

أنـــت يـــا أيلـــول فجـــري
بدمـــي ســـجَّلت تاريخـــي وفخـــري
فاخصبـــي يـــا أمُّ يـــا خـــضراء
هـــا أنـــا فجَّـــرت نهـــري
لا تســـلني لا تقـــل مـــاذا جـــرى
فطمـــوح الشـــعب حكـــم القـــدرِ
جـــدد العـــزم وسر في دربنـــا
يـــا شـــباباً مـــن ســـنا ســـبتمبرِ

* * *

يـــا ســـطورًا مـــن دمـــاء الشـــهداءِ
يـــا ضيـــاءً في طريـــق الأوفيـــاءِ
يـــا نشـــيدًا في قلـــوب الشرفـــاءِ
يـــا تـــراب الأرض يـــا كلَّ ســـناءِ

* * *

لـــك روحـــي كلـــه يـــا يمنـــي
لـــك جهـــدي في ســـباق الزمـــنِ
أنـــا شـــدو في لســـان المؤمـــنِ
أنـــا نبـــض في ضمـــير الوطـــنِ

وزارة الإعلام تنعي وفاة الصحفيين الواشعي والقطيبي

نعت وزارة الإعلام، إلى كافة منتسبيها والوسط الصحفي والإعلامي، الزميلين الصحفيين محمد عبده الواشعي، مدير عام مكتب الإعلام بمحافظة ذمار، الذي وافاه الأجل أمس إثر مرض مفاجئ، وعبدالله شايف القطيبي، المدير السابق لإذاعة الجوف ومؤسسها، الذي وافته المنية، اليوم الأربعاء، بعد صراع مرير مع المرض.

وأشارت وزارة الإعلام في بيان النعي، إلى مناقب الزميلين الراحلين ومثابرتهما في نضالهما لاجل قضايا شعبهما.

واكدت الوزارة ان الصحفي محمد الواشعي، هو واحد من الصحفيين الذين كان لهم دور في المواجهة الإعلامية مع تنظيم جماعة الحوثي الإرهابي، وتعرض للاختطاف والتعذيب، قبل أن يواصل نضاله من محافظة مأرب، ويخوض مع زملائه معركة الوعي الوطني السبتمبري.

واضافت: "لقد فقدنا واحدا من أبرز وجوه العمل الصحفي والإعلامي، وكانت له أدوار مشهودة في تعرية مليشيا الحوثي وجرائمها وانتهاكاتها".

إلى ذلك قالت وزارة الإعلام في بيان نعيها "إن الفقيد القطيبي أحد السباقين إلى النضال الوطني في ساحات معركة الدفاع عن الجمهورية، وكان له الدور البارز في تأسيس وإدارة إذاعة الجوف لتكون منبراً إعلامياً جمهورياً يرفد المعركة الوطنية، وتسهم في نشر الوعي والحفاظ على الهوية".

وأضاف البيان: "كما كان الفقيد فناناً وطنياً صدح بأناشيد النضال والمقاومة".. مشيرة إلى "إن رحيل القطيبي وهو في قمة عطائه خسارة كبيرة للوسط الإعلامي الذي كان الفقيد أحد رواده، إضافة إلى ما اتصف به من أخلاق نبيلة وقيم سامية وطيب معشر نحو كل من عرفه".

وفي ختام بيانها عبرت وزراة الاعلام، عن خالص العزاء والمواساة إلى أسرة الفقيدين الواشعي والقطيبي، وأقاربهما وزملائهما ورفاقهما، سائلة الله أن يتغمدهما بواسع رحمته ويسكنهما فسيح جناته ويلهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان، إنا لله وإنا إليه راجعون.

عرض عسكري في المنطقة العسكرية الأولى احتفاء بالعيد الـ61 لثورة 26 سبتمبر

العميد بن حطيان: سيظل هذا اليوم رمز إكبار وشموخ شهداء سبتمبر واكتوبر ونوفمبر في مواجهة الامامة

26سبتمبر – سيئون

شهدت قيادة المنطقة العسكرية الأولى، في مدينة سيئون، بمحافظة حضرموت، عرضاً عسكرياً احتفاء بأعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر ويوم الاستقلال الناجز 30 نوفمبر.

وشاركت في العرض العسكري الذي أقيم بالمناسبة، وحدات رمزية من وحدات قيادة المنطقة عكست المهارات القتالية والتكتيكية، وجانباً مما اكتسبوه بناءً على الخطط التدريبية المقررة من وزارة الدفاع وهيئة الأركان العامة.

وفي كلمة لقيادة المنطقة الأولى ألقاها رئيس أركان المنطقة العميد الركن عامر بن حطيان، نقل من خلالها تحايا وتبريكات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي وأعضاء المجلس بمناسبة أعياد الثورة اليمنية.

وأكد أن هذا اليوم المجيد سيظل رمز إكبار وشموخ شهداء سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر الأبرار في جميع الجبهات الذين رأوا بدمائهم الطاهرة والزكية ثراء الوطن للوقوف في وجه الكهنوت والإمامة القديمة والحديثة.

كما استعرض جهود المنطقة العسكرية الأولى لحفظ الأمن ومكافحة الإرهاب والتهريب، والتي قدم خلالها أبطال المنطقة كوكبة من الشهداء والجرحى في سبيل الوطن وامنه واستقراره وحماية ترابه.

وجدد وقوف قيادة وضباط وصف وجنود قيادة المنطقة خلف القيادة السياسية والعسكرية ممثلة بفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة والأمن الدكتور رشاد العليمي.

إلى ذلك نقل وكيل محافظة حضرموت لشؤون مديريات الوادي والصحراء عامر العامري، تحايا وتبريكات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الدكتور رشاد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي وأعضاء المجلس بمناسبة أعياد الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر.

وأكد أن المرحلة القادمة ستنهض بلادنا بأذن الله بسواعد رجالها وبمساندة الأشقاء في التحالف العربي، مثمنا جهود قيادة المنطقة العسكرية الأولى في سبيل تثبيت الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب والتهريب.

كشف عن حقائق تاريخية للطاغية يحيى:

حـرب العصيد.. في كتاب جديد لبلال الطيب

صدر حديثاً عن مؤسسة "أروقة للدراسات والترجمة والنشر"، كتاب (حرب العصيد.. جنايات يحيى حميد الدين على اليمنيين)، للباحث والمؤرخ بلال محمود الطيب.

الكتاب الذي تصل عدد صفحاته إلى نحو 500 صفحة، يحكي حقائق تاريخية مهمة عن ما يسمى بالإمام يحيى حميد الدين، وتعامله مع اليمنيين، طوال فترة حكمه.

وقال المؤلف بلال الطيب، في تصريح لـ"26سبتمبر": ان الكتاب يركز على جنايات يحيى حميد الدين على اليمنيين، طيلة فترة حكمه، وهي الفترة التي ظلت غائبة أو مغيبة تاريخيا.

واضاف: أن المتوكل يحيى حميد الدين، لم يحد قيد أنملة عن نهج أسلافه؛ بل فاقهم بأساليب وابتكارات أكثر ظلما وانحطاطا، وخسة وإذلالا، مؤكدا ان أبطال سياسة يحيى حميد الدين المتجذرة والمتجددة تلك "رعية مكلومون، وعساكر متوحشون، وعمال جشعون، وهو - أي الإمام الطاغية - فوق الجميع. أسمى تلك الحرب بـ(حرب العصيد)، ولم يكن في المحصلة التراجيدية - همه إلا انتظار وصول الغنائم، لا ليوزعها على فقراء دولته؛ بل ليملأ بها المدافن والمخازن".

وأشار المؤلف إلى إنه "ردا على حربه الإذلالية تلك، وبعيدًا عن الشمول الذي تعمل له وتسعى إليه الثورات والانتفاضات المنظمة، ورغم الجهل المدقع والعزلة المفرطة اللذين فرضا على الشعب اليمني، بدأ فكر الثورة والتمرد يتسلل إلى العوام، وقامت بالفعل حركات فلاحية مسلحة ضد حكمه المظلم.

وأكد ان أهمية الكتاب تبرز في انه يوثق للحركات الفلاحية المسلحة، التي رغم كثرتها، لم تحظ بالدراسة والتوثيق إلا ما ندر.

صحيفة "26سبتمبر"، ومن خلال اطلاعها على الكتاب، وجدته قد تميز به المؤلف بتفحصه للحقائق والمعلومات التاريخية التي كانت مغيبة نهائيا، وكذا تسلسل احداث تلك الحقبة المظلمة لحكم كهنوت اشتهر بالاستبداد والظلم ككل ائمة هذه السلالة، لكن حكم يحيى حميد الدين، اضاف إليهم البخل الذي اشتهر به، وانتشار المجاعة والقحط..

ويُعد الكتاب نقلة نوعية في معركة الوعي، وتحصين الأجيال، أنه يؤرخ بأسلوب شيق ومُختزل، لحقبة مهمة من تاريخ الإمامة واليمن عموما، خاصة وان مؤلف الكتاب، انتهج الأسلوب الصحفي الاستقصائي، لكشف وتعرية ما يتعلق بيحي وجناياته على اليمنيين.

في السياق، يقول الناشر رئيس مؤسسة أروقة الدكتور هاني الصلوي، إن الكتاب الجديد للباحث بلال الطيب "حرب العصيد"، يعد إضافة نوعية ومهمة للمكتبة التاريخية اليمنية.

وأضاف: أن الكتاب ركز على البعد الاثنوغرافي، وقدمه بشكل مقنع للغاية، وهي خاصية تميز بها كتاب (حرب العصيد).

يذكر ان كتاب (حرب العصيد)، يعرض حاليا في معرض الرياض الدولي للكتاب، وهو واحد من عدة مؤلفات تاريخية للباحث الصحفي الزميل بلال الطيب. أبرزها كتاب (المتاهة) والذي يوثق (الحلقات المفقودة من تاريخ الإمامة في اليمن)، وهو ذات الأمر الذي ينطبق على كتاب (حرب العصيد)، من حيث الكشف عن حقائق تاريخية، من حقبة هذا المميت المسمى يحي.

والباحث بلال الطيب، هو صحفي وباحث مهتم بالجانب التاريخي، وعين مؤخراً رئيساً لمجلس إدارة مؤسسة الجمهورية للصحافة والطباعة والنشر - رئيسا للتحرير.